

الكاتب الأول للحزب يستقبل رئيس مؤسسة فريديرش إيبيرت والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي وأحد القادة الاشتراكيين الألمان ويجري معه محادثات سياسية لتعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائية والدولية



إدريس لشكر: مرتاحون لتوجهات الرأي العام الدولي إزاء المغرب وقد تأكد دوره الريادي في حماية الأمن والاستقرار

مارتن شولتز: قرار المحكمة الأوروبية ليس مفهوما وواضح أن استراتيجية القوى الكبرى تسير نحو الاعتراف بالحقائق المغربية

إدريس لشكر: الاتحاد مستعد ليكون همزة الوصل بين الاشتراكيين في العالم والقوى الاشتراكية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط

مارتن شولتز: العالم في حاجة إلى مغرب مستقر ودور حزبكم في المنطقة ضروري للغاية



الخميس 05 دجنبر 2024 الموافق 03 جمادى الثانية 1446 العدد 13.906

عمر بنجلون - 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

رسالة من أحمد التوفيق ... شكوى إلى الله، موجهة، قصد الاطلاع، إلى الأستاذ عبد الإله ابن كيران

كان عليك أن تكلمني وتسألني ماذا قلت وماذا أردت أن أقول، وحيث إنك لم تفعل فإنك قد استعليت فحاديته بالبهتان

الدولة دولة إماراة المؤمنين، وأنت تعرف أنني، بفضل الله، خديم في باب تدبير الدين منذ أزيد من عقدين من الزمن

السياق المغربي بخلفياته التاريخية ومؤهلاته الحاضرة مبشر بإمكان بناء نموذج يحل عدداً من المشاكل الفكرية للأمة

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول العنف ضد النساء ومؤشرات التنمية



فالنساء المعنفات هن النساء الأقل ولوجاً إلى أماكن العمل، والفتيات المعنفات هن فتيات أقل ولوجاً إلى الدراسة، والنساء المعنفات هن نساء أقل مساهمة في الدورة الإنتاجية وفي الاقتصاد الوطني. وبالتالي، لا يمكن الحديث بشكل نهائي وواضح عن معالجة ظاهرة العنف ضد النساء دون ربطها بالكلفة الاقتصادية وبكلفتها الاجتماعية، وشددت حنان على أن لا عذر أبداً للعنف الممارس على النساء كفيما كان شكله، ولا عذر لاستمرار التجاهل لتفاقم هذه الظاهرة وكلفتها على التطور الاقتصادي، وعلى الاستقرار الاجتماعي، وبالتالي على التنمية العامة في بلادنا.

تجرى القرعة في الخامسة عصرا بالتوقيت المغربي

الوداد يتعرف اليوم على خصومه في مونديال الأندية



تسحب يومه الخميس في ميامي، بداية من الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (الخامسة مساء بتوقيت المغرب) قرعة النسخة الأولى من كأس العالم لأندية كرة القدم، بمشاركة 32 فريقا، وسط لامبالاة من هيئات كبرى وانتقادات واسعة النطاق، حيث يخشى كثيرون من عواقب ازيحام المباريات وتأثيرها السلبي على اللاعبين. وتقدمت هيئات كبرى تمثل لاعبي كرة القدم والأندية في أوروبا في أكتوبر بشكوى إلى المفوضية الأوروبية تنهم فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإساءة استخدام موقعه، وذلك على خلفية التغييرات التي طرأت على روزنامة المباريات الدولية وتوسيع البطولات.

صحة 11

حنان رحاب: لا يمكن الحديث بشكل نهائي وواضح عن معالجة ظاهرة العنف ضد النساء دون ربطها بكلفتها الاقتصادية وبكلفتها الاجتماعية

خديجة الرياح: يجب أن نشمر على سواعدنا من أجل أن نقول للعنف جميعا «باراكا» لأن حياة مليئة بالعنف هي عائق أمام تنمية المرأة ومشاركتها في التقدم المجتمعي

ثريا لحرش: نطمح إلى عالم خال من العنف والتحرش ضد النساء، ومجهوداتنا تصب في خانة التصدي لكل أشكال العنف بما فيه الأسري والمهني

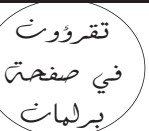
مريم جمال الإدريسي: معركتنا ليست فقط مع تعديل القوانين والتشريعات، بل صراعنا الحقيقي هو مع ذواتنا، مع محيطنا البسيط، مع المجتمع بأكمله

لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب تصادق عليه بالأغلبية

الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب قدم 111 تعديلا على مشروع قانون الإضراب

مأشة الكرجي: دعم لا مشروط لمجهودات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ودعوة لزيادة ميزانيتها

فاصل يراس يستعرض رؤية الفريق الاشتراكي بشأن تحديثات قطاع الداخلية في مناقشة الميزانية الفرعية



مستملحات الألمانية شولتز الجديدة

مارتن شولتز، رئيس مؤسسة فريديرش إيبيرت، واحد الزعماء التاريخيين للحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني وقائده في مرحلة من المراحل، ورئيس البرلمان الأوروبي في فترة من فترات التقاطع الفكري والسياسي، رجل لا تنقله الفكرة، بل يخف بها إلى درجة عالمية من الرقة. وبالرغم من أن المناسبة التي جمعتنا به، في المكتب السياسي للاتحاد، هي مناسبة سياسية تنظيمية تفرض طوقسها المتجهم في الكثير من الأحيان، فإن الإطناب الذي يتركه الجلوس إليه يطير بصاحبه إلى مجال أوسع وأرحب. سواء في مقر حزب الاتحاد الاشتراكي أو في بيت الكاتب الأول إدريس لشكر. اللقاء الذي جمعنا به بدا ب«نوتة» مرحة، بمجرد أن انسحب الصحافيون والصحافيون الذين جاؤوا لتغطية الاجتماع، مساء أول أمس الثلاثاء.

حتى قائلا: «ذات زيارة إلى الدنمارك استقبلتني الملكة، وبمجرد خروج الصحافيين الذين كانوا يغطون الحدث، أغلقت الأبواب وسألنتي بلهفة: هل تدخن؟ قلت: لا

قلت لي: اليس لديك مانع في أن أدخن؟ قلت: جالنتك هذا قصرك ويمكنك أن تفعل ما تشائين! » ما سيدور من بعد، كله حديث عن عالم يتحرك على إيقاع الاليفين، وعن الجدوى من الفكرة التقليدية اليوم لإنقاذها من تخبطاته والعودة إلى السيرة الوردية للسياسة: من الشرق الأوسط إلى أوروبا مروراً بفوز ترامب وديون دول أوروبا القوية، وملاحم ما يجري في أوروبا التي تعود إلى مرحلة مشابهة، مرحلة توحيد الألمانيتين، وخروج هيلموت كوهل لطمانة الأوروبيين ومنهم الفرنسيون بإنشاء العملة الموحدة من أجل مصير موحد...

كل ذلك نقله بمهنية وتدقيق الرملاء في مكتب الرباط، بقلم عبد الحق الربحاني. لكن الدعاية الذكية والتي تخلق جوا من الألفة والرفاهية السعيدة لم تقف عند تدخين ملعة الدانمارك، بل سيتواصل طوال اللقاء وعند مائدة العشاء السخية في بيت الكاتب الأول. في تعقيبه على كلمة الكاتب الأول للاتحاد، الذي ذكر بالزيارة الأخيرة لقيادة الحزب إلى ألمانيا واستضافة أعضائها من طرف الحزب الاشتراكي الديمقراطي قال السيد شولتز، في لمسة تواضع مرحة: «اعتذر عن غيابي عن نوتكم ولقائكم مع قيادة الاشتراكي الديمقراطي في بلادي. ولربما إن غيابي هو الذي ... أنجح اللقاء»!

وفي اللقاء ذاته ستقوده نداعياته إلى الحديث عن الذاكرة الوارقة للحزب الاشتراكي الديمقراطي والحركة الاجتماعية الديمقراطية والحركة العمالية الاشتراكية والارشيف من أريعة طوابق تحت أرضية ببرلين.

صورة أصلية لويلي براندت الذي يعد معلمه، رفقة أعضاء مكتب الأممية الاشتراكية ومنهم «ياباندريو» اليوناني و«أولاف بال» السويدي و«برونو كراكي» الإيطالي، ووراء ويلي براندت يظهر واقفاً كل من إسحاق رابين وياسر عرفات، وبالرغم من الخلافات والمواجهات الحربية، كان هناك نقاش خلاق ويبحث عن مسارات مشتركة على قاعدة الاحترام المتبادل واللاعنف، تحت مظلة الأممية الاشتراكية وقتها...

ويسارع إلى الخلاصة بالقول: «كيف يرى الأوروبيون العالم العربي والشرق الأوسط. والعالم يتساقط بلدا تلو آخر في سلال القطاف المتخطف ميمنا، وكيف تبدو الفكرة الاشتراكية ضرورية من أجل إحياء البوتوبيا والحلم لإنقاذ عالم متغير ومتقلب وبلا مزاج مطمئن...

البقية ص 03

رسالة من أحمد التوفيق إلى عبد الإله ابن كيران...

شكوى إلى الله موجهة، قصد الاطلاع، إلى الأستاذ عبد الإله بنكيران



ومؤهلاته الحاضرة مبشر بإمكان بناء نموذج يحل عدداً من المشاكل الفكرية للأمة وهي متعثرة في أحوال التخبط في العلاقة بين الدين والسياسة، ولكن الأمر يتوقف على توحيد الله بدل إطلاق العنان للأناحية وهي الشرك الخفي. والحالة أن الله الذي أجرى ويجري أحوال الناس قد أرشدنا إلى فتح البصائر على هذا المشترك الإنساني في سنن الصلاح والفساد. السيد الرئيس،

نفثت بهذه الشكوى لا لأقنعه، وأنت تعرف أنني لا أزد على المتقولين، بل القصد أن يسمعها "السميع"، وتكون أنت من الشاهدين. وعسى أن يسمعها بعض من سمعوا تشهيرك فيفهموا.

الرباط في فاتح جمادى الثانية 1446 الموافق لخالث دجنبر 2024. أحمد التوفيق

2006، هو ثمانية مليارات ونصف مليار أورو. السيد الرئيس،

ما زلت تذكر، ولا شك، أنني عشت معك أزمة رحيل الأستاذ عبد الله باها. وتذكر أنني قلت لك إن الأحوط في السياسة، في بيئتها، أن يعمل العامل فيها على النزاهة والنظافة للناس ويقنعهم بإنجازاته بدل أن يلجأ إلى تعريض الدين لضعف الإنسان بتحويله إلى شعارات لمجرد الغواية أو ما نسميه بالاستقطاب. والحالة أن الدين هو الأخلاق بكل تجلياتها ومستوياتها، ابتداءً من النوايا الصادقة، وهذا فهم فطري عند الناس. لذلك تجد بعض أهل ديننا يعجبون باخلاق بعض أهل بلاد العلمانية. وقد كان جوابك، رداً على "النصيحة": يظهر لي أن هذا هو ما ينبغي.

السيد الرئيس،

إن السياق المغربي بخلفياته التاريخية

كمطلب أساسي لأغلبية الناس، وهو ما يتوافق مع جوهر تلك القيم العقلانية إلى أقصى حدود الاجتهاد.

السيد الرئيس،

إن الكلام عن العلمانية (Secularism) قد لا يحسنه كل "زعيم"، لأنه مفهوم معقد في الفلسفة السياسية، لم ينته فيه الجدل حتى في بيئته، فهناك لائكية فرنسا (Laïcité) التي جاءت في سياق تاريخ العلاقة المتوترة بين الكنيسة والمجتمع الذي تخففت عنه الثورة الفرنسية، وهي حالة خاصة، وهناك العلمانية التي تأخذ فيها الدولة حاجات الناس الدينية بعين الاعتبار، وهي موجودة في دول غربية أخرى، وأنكر أنني سألت في عام 2008 (انطلاقاً من نفس الاهتمام)، سألت السيد سفير ألمانيا في المغرب عن الرسم الذي تجمعه الدولة رسمياً من الناس للإنفاق على الدين، ففاجاني بأن مبلغه، بالنسبة لعام

العقلانية وتعرض على تصويت البرلمان، وهذا أمر مقتبس من نظام غربي علماني، لأنك لو أردت أن تستشير شيوخ طائفة لأضعت كثيراً من الوقت بسبب خلافاتهم، وقد قمت بتمرير عدد من القوانين بمرجعية وفاق أو قرارات دولية، وهذا الشأن مقتبس من نظام غربي علماني. وقد كان عليك كرئيس للحكومة أن تقتنع بالحريات الفردية كما ينص عليها الدستور وتحميها قواعد النظام العام، وهذا أمر مقتبس من سياق غربي هو سياق العلمانية، وكان من مراجعات أيها الرئيس كل ما يتعلق بالمواطنة، وهو مرجع مقتبس من سياق تاريخي علماني، وإن كنا نجد له بعيداً، التفاصيل في تراثنا الديني.

هناك عشرات من الظواهر الأخرى دخلت في حياتنا من اللقاء بهذا النظام وتبناها بعنوانها الذي هو "التقدم" دون أن نحس بأي غشاضة، ولكي نفهم قبل أن نتوقف عند ما لنا وما لهم يجب أن نذل مستحضرين أن تاريخ الناس، كل الناس، جار في كل الأحوال بقضاء الله وقدره، وسننّه، سبحانه، فضاء مفتوح بين سائر في الأرض ونظر.

يجري كل ما ذكر في سياق هذه المملكة في أمن وانسجام لأن إمارة المؤمنين تحمي كليات الدين وقطعيّاته، ولولا ذلك لعشنا العلمانية التي لا مرجع فيها سوى الأغلبية، وأنت كنت مضطراً إلى تحالف حكومي، ولا يفترض أن يكون حلفاؤك فيه على نفس الاقتناع أو الفهم للدين، وهذه خلطة أخرى "طيبة" متأصلة في مطبخ العلمانية.

الواقع أننا نعيش في أوضاع مركبة ليست لنا لا الثقافة ولا الإرادة الصادقة للتميز بقصد فهمها، وقع هذا منذ أن دخل حرف جرتنا إلى جملة نظام صنعه الغير كما صنع أسلحة الغلبة، وكان بإمكاننا لو استلطنا أن نغزوه بالأخلاق. أما عدم التميز فهو قصور في النضج السياسي الذي لا يأتينا بالتسلسل والتناق.

هكذا أيها الرئيس أقنعت محاورى بأن كل القيم العقلانية المتعلقة بالاجتهاد، في حرية، هي التي عليها العمل في سياقتنا، سياق حرية الدين التي هي أصل في الإسلام، وإنما النعمة عندنا أن إمارة المؤمنين تحمي تلك القيم المجتمعية من جهة الدولة وتحمي الدين بتيسير العبادات

على إثر ما صدر عن الأمين العام للعدالة والتنمية، خلال تجمع حزبي، بخصوص تصريح لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق في البرلمان، وجه هذا الأخير رسالة مفتوحة للرد على ما ورد على لسان عبد الإله ابن كيران، هذا نصها

موجهة، قصد الاطلاع، إلى الأستاذ عبد الإله بنكيران

السيد الرئيس، شكوت بغي إلى الله وأثرت أن تطلع عليه. بلغني أنك ذكرت كلامي في تجمع حزبي، ونسبت إليّ ما فاتك فيه التبيين وجانبك اليقين. ذكرت ما فهم منه الناس أنني قلت إن الدولة في المغرب علمانية، وأنا لم أذكر الدولة؛ لأن الدولة دولة إمارة المؤمنين، وأنت تعرف أنني، بفضل الله، خديم في باب تدبير الدين منذ أزيد من عقدين من الزمن.

السيد الرئيس، لقد ألزمت نفسك بما لا يلزم، لأن مجرد كلام شخص أو حتى آلاف الأشخاص، لا يفيد في تغيير الحقيقة في مثل هذا الأمر الخطير. أمر لا يحتاج إلى من ينتصب "للدفاع" عنه في المجامع، وأقصد أمر النسبة للدين أو التعلل منه. فالأئمة لها صيغتها ولا تبديل لهذه الصيغة بزعم أو رأي أو تأكيد أو نفي.

أيها الأستاذ الرئيس، كان عليك وقد نُقل لك ما قيل، أو سمعت كلمات "عجلى" قبلت في البرلمان، كان عليك أن تكلمني وتسالني ماذا قلت وما ذا أردت أن أقول، وحيث إنك لم تفعل فإنك قد استعليت فحاديّ بالبهتان.

أيها الرئيس، إن الشخص الذي حاورته في الموضوع مسؤول بنبيه يعرف المغرب، وهو متدين في نفس الوقت، ولكنه يعيش في نظام لا يرى الدين حاجة جوهرية للإنسان يجب أن تحميها الدولة، ولكل وجهة هو موليتها.

أيها الرئيس، إنك رئيس حزب سياسي عصري، والحزب السياسي العصري مقتبس من نظام غربي علماني، وإنك منتخب على أساس تكافؤ أصوات الناخبين بغض النظر عن معتقداتهم وسيارهم، وهذا الأمر مقتبس من نظام غربي علماني. وإنك عندما كنت رئيساً للحكومة قد اشتغلت على نصوص قوانين تخدم المصلحة

ندوة « النساء والفضاء العام أي حماية قانونية وحقوقية» بنادي المحامين بالرباط يومه الخميس



تنظم منظمة النساء الاتحاديات ندوة في موضوع: " النساء والفضاء العام أي حماية قانونية وحقوقية" بمشاركة سعاد بطل، محامية وعضو الرابطة الديمقراطية لحقوق الانسان، سعيد بعزير، رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، عتيقة الوزاري محامية وعضو الكتابة الوطنية للنساء الاتحاديات، ولطيفة بلعدي، محامية بهيئة الرباط. وذلك يومه الخميس 5 دجنبر 2024 في الساعة الثالثة عصرا بنادي المحامين - زنقة أفغانستان - الرباط.

وسطرت منظمة النساء الاتحاديات، بمناسبة الأيام الاممية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، برنامجا حافلا ابتداء من الأحد 1 دجنبر إلى غاية 15 دجنبر 2024 يتضمن العديد من اللقاءات والندوات، حول قانون مناهضة العنف ضد النساء، التحديات ومداخل الإصلاح والتحديث، والتحول المجتمعية والنساء في المغرب، والنساء والفضاء العام: أية حماية قانونية وحقوقية، ومن أجل قانون إطار لمناهضة كل أشكال العنف، والعنف الرقمي وتحدي كسر الصمت، والعنف ضد النساء والفتيات ومؤشرات التنمية في المغرب، والتحديات القانونية والاجتماعية للعنف اللغوي: نساء الريف نموذجاً، هذه الأنشطة ستقام في المدن التالية : زاكورة - الدار البيضاء -الرباط - الهراويل/ مديونة - العرائش -الحسيمة - برشيد .

الاتفاق على خارطة طريق لإعادة إحياء العلاقات بين البرلمانين المغربي والأوروبي



اتفق رئيس مجلس النواب، رشيد الطالب العلمي، ورئيسة البرلمان الأوروبي، روبرتا ميتسولا، الثلاثاء ببروكسيل، على خارطة طريق لإعادة إحياء العلاقات بين البرلمانين المغربي والأوروبي.

وقال الطالب العلمي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، عقب مباحثاته مع ميتسولا، "ندارسنا عدة مواضيع واتفقنا على تحديد خارطة طريق ومنهجية عمل لإعادة التعاون بين البرلمانين المغربي والأوروبي إلى وضعه الطبيعي، وتجاوز كل الاختلالات التي شابته هذه العلاقات".

وأكد الطالب العلمي، الذي قام بزيارة للمؤسسة التشريعية الأوروبية بدعوة من رئيسة البرلمان الأوروبي، "الرغبة الأكيدة، التي عبرت عنها السيدة ميتسولا، في إعادة العلاقات إلى وضعها الطبيعي"، وذلك بعد الانتخابات الأوروبية الأخيرة وإعادة هيكلة البرلمان الأوروبي.

وشدد، في هذا السياق، على ضرورة احترام "الشروط المغربية" التي من شأنها ضمان علاقات أفضل بين المؤسستين التشريعتين "في إطار من الاحترام المتبادل".

وأضاف أن السيدة ميتسولا أبرزت "المكانة التي يحتلها المغرب في الجوار الأوروبي، بفضل استقراره السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وإنجازاته العديدة في مختلف المجالات، وسياساته الخارجية، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس".

بعد تجاوزها لمقتضيات المادة 43 من القانون التنظيمي

هل تؤشر سلطات الوصاية على الطريقة التي تم بها تفويض مسابح مدينة أكادير لإحدى الشركات الخاصة ؟

العمومي، لأن القانون التنظيمي للجماعات الترابية واضح في هذه المسألة حيث تقول المادة 43: "تتخذ المقررات بالأغلبية المطلقة للأصوات المعبر عنها؛ ما عدا في القضايا بعده، التي يشترط لاعتمادها الأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين منهم".

ومن ضمن ما حددته المادة بشأن القضايا التي تشترط فيها المصادقة المطلقة للأعضاء المزاولين: "إبرنامج عمل الجماعة، 2-إحداث شركات التنمية المحلية أو تغيير غرضها أو المساهمة في رأسمالها أو الزيادة فيه أو خفضه أو تفويته. 3. طرق تدبير المرافق العمومية التابعة للجماعة".

ولما كانت عملية تفويض تدبير المسابح من ضمن النقطة الثالثة أي طرق تدبير المرافق العمومية للجماعة، فإن مصادقة مجلس جماعة مدينة أكادير تقتضي، طبقاً للقانون المنظم في مادته 43، أن يكون التصويت بالمصادقة على نقطة تفويض شركة "سونارجيس" لتدبير مسابح أكادير بالأغلبية المطلقة للأعضاء المزاولين البالغ عددهم 31 عضواً وليس بعدد الأعضاء الحاضرين البالغ عددهم 29 عضواً.

هذا وكان من الممكن أن تتم المصادقة بدون هذا الإشكال القانوني لو لم ينسحب أعضاء محسوبين عن الأغلبية المسيرة للمجلس الجماعي أثناء التصويت على المصادقة على نقطة تفويض تدبير مسابح الجماعة الترابية لمدينة أكادير احتجاجاً منهم على الأئمة المرتفعة التي أعلنت عنها الاتفاقية التي رأت فيها المعارضة وبعض الأعضاء المحسوبين على الأغلبية أنها أئمة خيالية لا تتماشى بناتاً مع قدرات معظم أبناء الأحياء الشعبية الفقيرة.

المزاولين من أصل 61، وليس بعدد أغلبية الحاضرين في الدورة بالرغم من كون الأعضاء الذين صوتوا على هذه النقطة لم يتعدوا 29 عضواً. هذا إشكال قانوني من المحتمل أنه جعل سلطات الوصاية تؤخر التأشير على النقطة المتعلقة بتفويض تدبير المسابح/المرق

وليس الأعضاء الحاضرين في الدورة. وانسجاماً مع المقتضيات القانونية التي أكدت عليها المادة 43 من القانون التنظيمي المشار إليه أعلاه، يقضي من المجلس الجماعي أن يصادق على النقطة بـ 31 عضواً على الأقل، وهو نصف عدد الأعضاء



عبد اللطيف الكامل

حسب إفادة بعض المقربين من الملف، مازالت سلطات الوصاية بأكادير لم تؤشر ولم تحسم بعد في النقطة التي أثارت ضجة كبيرة داخل مجلس جماعة مدينة أكادير في دورته الأخيرة بشأن نقطة تفويض تدبير المرافق العمومية إلى إحدى الشركات وخاصة المسابح، مما جعل سلطات الوصاية لا تؤشر على هذه النقطة ربما لأنها تتناقض قانونياً مع ما نصت عليه المادة 43 من القانون التنظيمي المتعلق بالجماعات الترابية.

وكان أعضاء المجلس الجماعي في دورة أكتوبر المنصرم قد صادقوا على هذه النقطة لكن بعدد لم يتجاوز 29 عضواً من الحاضرين من أصل 61 عضواً وكان من الإمكان حسب مقتضيات المادة 43 أن يكون التصويت بعدد يصل إلى 31 عضواً أو أكثر.

ولهذه الاعتبارات رفضت المعارضة ومعها أعضاء محسوبين على الأغلبية المسيرة، المصادقة على هذه النقطة التي أثارت جدلاً كبيراً داخل الدورة وعرفت مشاحنات وملاسنات كلامية بين المعارضة والأغلبية. وبسبب هذه النقطة اضطرت المعارضة ومعها فريق من الأغلبية المسيرة إلى الانسحاب أثناء التصويت على نقطة تفويض تدبير المرافق العمومية (المسابح) بدعوى أن عملية المصادقة على تفويض شركة "سونارجيس" لتدبير مسابح مدينة أكادير قد خرقت القانون التنظيمي في مادته 43. علماً أن هذه الأخيرة تنص بصريح العبارة على أن المصادقة ينبغي أن تكون بأكثر من نصف عدد الأعضاء المزاولين

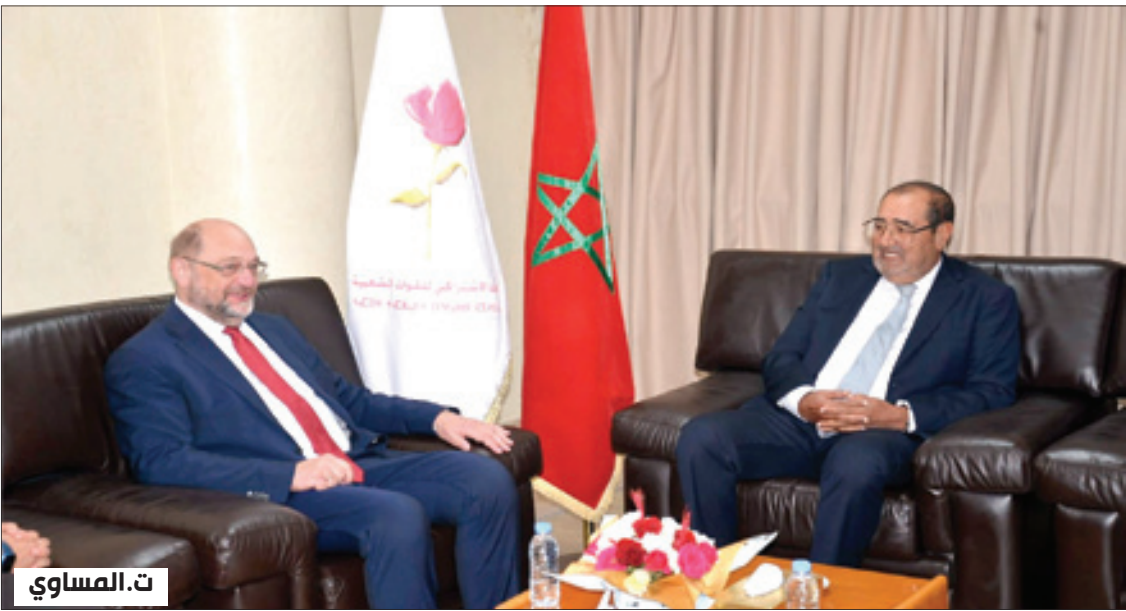
الكاتب الأول للحزب يستقبل رئيس مؤسسة فريديرش إبيرت والرئيس السابق للبرلمان الأوروبي وأحد القادة الاشتراكيين الألمان ويجري معه محادثات سياسية لتعزيز وتطوير علاقات التعاون الثنائية والدولية

إدريس لشكر: الاتحاد مستعد ليكون همزة الوصل بين الاشتراكيين في العالم والقوى الاشتراكية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط

مرتاحون لتوجهات الرأي العام الدولي إزاء المغرب وقد تأكد دوره الريادي في حماية الأمن والاستقرار

شولتز: العالم في حاجة إلى مغرب مستقر ودور حزبكم في المنطقة ضروري للغاية

قرار المحكمة الأوروبية ليس مفهوما وواضح أن استراتيجة القوى الكبرى تسير نحو الاعتراف بالحقائق المغربية



ت. المساوي

كما أعرب رئيس مؤسسة فريديريك إبيرت عن الرغبة الأكيدة للمؤسسة للتعاون مع حزب الاتحاد الاشتراكي، باعتبارها في حاجة إلى مخاطب حزبي من هذا الحجم بالمغرب، بالنظر لتاريخ الحزب وحجمه السياسي وعلاقاته الدولية المتطورة. وقال كذلك إن : العالم في حاجة الي مغرب مستقر ودور حزبكم في المنطقة ضروري للغاية.. وبخصوص العلاقة مع أوروبا قال شولتزار ا ان قرار محكمة الأوروبية ليس مفهوما س مضيئا نس وواضح ان استراتيجة القوى الكبرى تسير نحو الاعتراف بالحقائق المغربية وكان شولتز في بداية حديثه أن تقدم بتحليل سياسي واقتصادي حول الوضع السياسي والمالي والاقتصادي العالمي وتطورات المتسارعة ومدى تأثيراتها على الدول العظمى المتحكمة بمرام الأمور في العلاقات الدولية والقضايا الاساسية والتحولات التي يشهدها العالم ومدى انعكاساتها السلبية والإيجابية على عالم المال والأعمال والسياسة والاقتصاد.

الحقيقتين بالمنطقة، وكذلك نفس الشيء من خلال المنتدى الدولي للبرلمانيين الاشتراكيين الديمقراطيين الشباب، وأعرب الكاتب الرو لعن استعداد الإحاد لأجل «توفير شروط لقاء القوى المحبة للسلام في المنطقة»، والعمل على ذلك ممع كل الفرقاء. وعبر عن إرادة الاتحاد الاشتراكي في العمل من أجل تجسير العلاقة بين الاشتراكيين في العالم ونظرادهم في العالم العربي وشمال افريقيا ، من أجل تقوية التسبج الشراكي الديمقراطي في المنطقة. ونبه في السياق ذاته الى ضرورة التعامل، سواء في المنظمات الاشتراكية كالتحالف التقدمي او الأهمية الاشتراكية مع القوى ذات التنشلية والتي لها امتدادات في المجتمع أو مع الفاعلين الحقيقيين في المجتمع عوض تركية الصالونات السياسية ...

وشدد ومن جانبه، عبر شولتز عن سعادته بهذه الزيارة للمغرب، من أجل تطوير علاقات العمل المشترك لما فيه خير للبلدين، متمنيا أن يرى استمرار استقرار المغرب سياسيا وان ينعم بتنمية شاملة، وتطوره اقتصاديا، لخلق مناصب شغل كثيرة للشباب المغربي.

مع دول افريقيا، مشددا على أن الضرورة تتطلب تعزيز التعاون لمناهضة كل أشكال الجريمة المنظمة في الحدود، ومحاربة الاتجار في المخدرات والهجرة السرية.

الى هذا، ذكر الكاتب الاول، بالزيارة الأخيرة التي قام بها الى ألمانيا وكانت له لقاءات مع عدد من المسؤولين السياسيين والحزبيين، كوزير التعاون ومسؤول العلاقات الخارجية الألمانية، ومسؤولي الحزب الاشتراكي الألماني، وتأسف عن عدم اللقاء بالسيد شولتز نظرا لبعض الظروف الخاصة به التي تزامنت مع هذه الزيارة، مذكرا في هذا الإطار، أن الزيارة لم تكن فقط من أجل تقوية وتعزيز العلاقات الحزبية بل كانت أيضا من أجل الدفع بعلاقات التعاون الثنائي ما بين البلدين وتقوية علاقات التعاون مابين دول ضفتي البحر الأبيض المتوسط، مسجلا في هذا الصدد على أن ألمانيا لابد من أن تلعب دورا رياديا في عدد من القضايا كالدعم المالي والاقتصادي للتنمية ببلدان المنطقة وربما نفس الدور الملقي عليها لمحاربة كل أشكال الصراع من أجل استرجاع الوجه الاشتراكي الذي يتطلب منا في بلداننا تقوية السلم والأمن، ثم التصدي بحزم للمشاكل المؤثرة عل السياسية والاقتصاد في الحدودية كمحاربة الهجرة السرية والمخدرات والجريمة المنظمة وكل أشكال التهريب.

كما توقف الكاتب الاول على التطورات الإيجابية التي يعرفها ملف الوحدة الترابية والقضية الوطنية، ومشروع الحكم الذاتي الذي أصبح يحظى بدعم عدد من الدول الكبرى كارضية لحل السياسي لهذا المشكل المفتعل، مذكرا في هذا الإطار بالمواقف الإيجابية الداعمة لسيادة المغرب على اقاليمه الجنوبية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا وفرنسا ومن عدد من دول أوروبا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. وأشار الكاتب الاول للحزب الى العلاقات المغربية الجزائرية المتوفرة بفعل عدد من الاستقراوات التي تنتهجها الجارة الجزائر، وإن كان المغرب مرتاح بوجهة نظره التي تحظى باقتناع الرأي العام الدولي على أن المغرب يحاول تمنيع المنطقة من أبة حرب والعمل على استقرار المنطقة خاصة مع الدعم الدولي الكبير الذي تحظى به القضية الوطنية. وأكد الكاتب الاول على أن الاتحاد الاشتراكي معزز بالموقف الألماني، ونأمل أن يكون هناك تعاون تنموي أكثر في هذه المنطقة خاصة فيما يتعلق بالاقتصاد الأخضر ومجال الطاقات المتجددة.

وشدد الكاتب الاول على استعداد حزب الاتحاد الاشتراكي من خلال علاقاته الخارجية. وكذلك من داخل عمله في منظمة الأهمية الاشتراكية بالمساهمة والدفع بالحل في قضايا الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية بالخصوص من خلال الحوار مع الفاعلين السياسيين

عبدالحق الريحاني

استقبل الكاتب الأول لحزب الاتحاد. الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، بالمقر المركزي للحزب بالرباط أول أمس، السيد مارتن شولتز، رئيس مؤسسة فريديريك إبيرت و الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي و أحد القادة الاشتراكيين الألمان الذي كان مرفوقا بوفد رفيع المستوى.

خلال هذا اللقاء، الذي حضره كل من رئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، عبد الرحيم شهيد، ورئيس الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس المستشارين يوسف ابيدي، وبعض عضوات وأعضاء المكتب السياسي للحزب، تبادل الجانبان، اطراف الحديث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، من أجل تقوية العمل المشترك المستقبلي، والدفع بتقنين علاقات التعاون المغربية الألمانية على جميع المستويات.

وتناول الطرفان، بالدراسة والتحليل الوضع السياسي العالمي والتطورات السياسية والاقتصادية والمالية الدولية الأخيرة ومدى تأثيراتها على العالم وانعكاساتها على سير العلاقات الثنائية والدولية للبلدان، فضلا عن التجاذبات السياسية مابين الدول العظمى التي أصبحت تتحكم في العالم، وتنهج سياسات تخدم المصالح الدولية لها. كما شدد القياديان، المغربي والألماني على أن منطقة البحر الأبيض المتوسط، مدعوة دولها أكثر من مضى لتعزيز شروط ضمان السلم والأمن، والتنمية المستدامة، ومناهضة كل أشكال التطرف ومواجهة كل المشاكل المتعلقة بالهجرة السرية ومكافحة الجريمة المنظمة، والمخدرات وكل أشكال التهريب في الحدود بالمنطقة.

وشكل اللقاء أيضا، مناسبة سانحة، ما بين الطرفين للتداول في قضية السلم والسلام بمنطقة الشرق الأوسط، والقضية الفلسطينية.

واحلال السلام ووقف العدوان بشكل نهائي على الفلسطينيين. ومن جهة أخرى، حث الطرفان على تقوية التعاون المشترك مابين الحزب ومؤسسة فريديريك إبيرت، من أجل إنجاز وتحقيق أعمال ومشاريع تخدم الصالح العام والقضايا ذات الاهتمام المشترك لما فيه خير للجمع. وبهذه المناسبة، أكد الكاتب الأول للحزب، على أن القوى الاشتراكية واليسارية في العالم ومنطقة البحر الأبيض المتوسط مطالبة بأن تعمل مجهودات كبيرة من أجل أن يعم السلم والسلام والأمن والاستقرار وضمان التقدم والتنمية المستدامة بالمنطقة، مشبرا على أن المملكة المغربية جاءت في موقع استراتيجي كبوابة لأوروبا وبارتباط مع وثيق

المغرب يرفع وارداته من القمح الروسي إلى مليون طن في 2024

ضعف المحاصيل رفع فاتورة شراء القمح إلى 15 مليار درهم

عماد عادل

الوطني 237 ملم فقط في ماي 2024، ما يمثل انخفاضا بنسبة 31% عن المتوسط المعتاد.

هذا التراجع أثر بشكل ملحوظ على واردات القمح التي بلغت قيمتها، وفق إحصائيات مكتب الصرف، حوالي 15 مليار درهم حتى أكتوبر 2024، ما يعكس الاعتماد المتزايد على الأسواق الخارجية لتلبية الطلب المحلي. المغرب، الذي يعاني من تبعات خمس سنوات متتالية من الجفاف، يجد نفسه في حاجة ماسة لتعزيز أمنه الغذائي، خاصة أن الزراعة تشكل حوالي 14% من الناتج المحلي الإجمالي.

وتظهر الشراكة المتزايدة مع روسيا توجها استراتيجيا للمغرب في تنويع مصادر استيراد الحبوب، ولكنها تبرز في



الوقت ذاته الحاجة الملحة لخطط مستدامة تركز على تطوير القطاع الزراعي المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد، لا سيما في ظل استمرار التحديات المناخية والاقتصادية.

ويستهلك المغرب أكثر من 10 ملايين طن من الحبوب سنويا، ويعتمد بشكل كبير على الواردات لتلبية احتياجاته. وتشير الإحصائيات إلى أن ما يقرب من 75% من الاستهلاك المغربي من الحبوب يتم تغطيته عبر الاستيراد. محليا، تضرر إنتاج الحبوب بشكل كبير بسبب الجفاف المتوالي، حيث بلغ الإنتاج الوطني في موسم 2023/2024 حوالي 2.5 مليون طن فقط، وهو أدنى مستوى منذ 17 عاما. وتضمنت هذه الكمية محاصيل القمح اللين والصلب والشعير. رغم ارتفاع الإنتاج بنسبة 62% مقارنة بالعام السابق، إلا أنه يبقى أقل بكثير من الحاجيات الوطنية، مما يجعل المغرب يعتمد بشكل كبير على استيراد الحبوب من أسواق دولية مثل روسيا وفرنسا.

وفيما يتعلق ب واردات القمح، اتجه المغرب إلى تعزيز العلاقات مع روسيا، التي أصبحت المورد الرئيسي للمملكة منذ غشت 2024. مع خطط لزيادة الكمية إلى مليون طن في موسم 2024/2025. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مواجهة التقلبات في الأسواق الأخرى وتغطية الطلب المتزايد محليا، ويظهر أن استمرار ضعف المحاصيل المحلية وارتفاع الطلب يدفع المغرب إلى تبني سياسات استيراد مكثفة لضمان استقرار السوق المحلي وتلبية احتياجات السوق الداخلي.

اختتام الاجتماع الـ 22 للجنة العسكرية المختاطة المغربية - الفرنسية



الملكية للدراسات العسكرية العليا بالقنيطرة، محاضرة حول موضوع "القوات المسلحة في مواجهة تحديات الحرب الهجينة" لفائدة الضباط المتدربين في السلك العالي للدفاع وسلك الأركان، بحضور الأساتذة والضباط الأطر بالكلية.

إثر ذلك، توجه رئيس أركان القوات المسلحة الفرنسية، مرفوقا بوفد هام، إلى ضريح محمد الخامس بالرباط، حيث ترحم على روجي جلالة المغفور لهما الملك محمد الخامس والملك الحسن الثاني، طيب الله ثراهما. وبهذه المناسبة، قام الجنرال تييري بوركهارد بوضع إكليل من الزهور على قبري الملكين الراحلين.

توجت أشغال الاجتماع الـ 22 للجنة العسكرية المختاطة المغربية - الفرنسية، المتخذ بتعليمات ملكية سامية، يومي 2 و3 دجنبر 2024 بالرباط، تحت الرئاسة المشتركة للفريق أول محمد بربيط، المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية، والجنرال تييري بوركهارد، رئيس أركان القوات المسلحة للجمهورية الفرنسية، بالتوقيع على المحضر المتعلق بمختلف أوجه التعاون العسكري الثنائي.

وذكر بلاغ للقيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أنه، في اليوم الثاني من زيارته للمغرب، وعلى هامش أشغال الاجتماع الـ 22 للجنة العسكرية المختاطة المغربية - الفرنسية، ألقى الجنرال تييري بوركهارد، رئيس أركان القوات المسلحة للجمهورية الفرنسية، الثلاثة بالكلية



عبد الحميد جماهري

hamidjma@yahoo.fr

كسب الخاطر

مستلزمات

الألماني شولتز

الجدية

تابع ص 1

وعند تبادل الهدايا البروتوكولي المعتاد، كشف السيد شولتز عن روح الأديب عندما أراء التمهيد لتسليم الهدية التي أهداها إلى الكاتب الأول للاتحاد، وهي عبارة عن كتاب عن حياة الألماني القيادي الآخر هيلموت شميدت. حكى شولتز عن رفيقه هيلموت شميدت، الذي خلف ويلى برانندت في قيادة الحزب وقيادة ألمانيا. قال إنه رجل لا ينسى، مضيفا: "قبيل وفاته التقيت به في بيته وكان معنا مساعده الخاص، لما كان وزير الدفاع. رأيت كتاب سيرته في مجلد من مجلد من 700 صفحة، أي ما مجموعه 1400.

يقول شولتز: سألت هيلموت شميدت، هل قرأت كتاب سيرتك هذا؟ أجابني: لا

ولما سألته: كيف لا، ولم لم تقرأه ؟

قال: لأنني كنت موجودا في كل هذا الذي كتبتة!

وهي سيرة في الواقع ثرية باعتبار أن شميدت هو أطول مستشاري ألمانيا عمرا، ثم انتخابه مرة أخرى في البوندستاغ وعمل في حكومة برانندت وزيرا للدفاع، ووزيرا للاقتصاد، ووزيرا للمالية والاقتصاد، وفي عام 1974 انتخب هيلموت شميدت مستشارا لألمانيا الغربية خلفا لويلي برانندت ليصبح شميدت خامس مستشار ألماني بعد الحرب العالمية الثانية.

قبل الانتقال إلى المادة رويت قصة تنسب إلى الفقيه العلامة والوطني المختار السوسي، وفيما تقوله القصة إن "العلامة قال ذات مرة أثنان لا مزاح معهم، الإيمان والألمان!"

ابتمس شولتز وقال ما معناه إننا جديون كثيرا، وأضاف بأن نابوليون قال عن ألمانيا ما مفاده بأن نصف سنتها شتاء والباقي من السنة ليس فصل صيف!

بما يفيد بأنهم جديون حد البرودة!

على طاولة العشاء في بيت الكاتب الأول الأخ إدريس، ووسط عائلتة، تحدث السيد شولتز عن العالم، وعن العالم الأوروبي وعن العالم الاشتراكي الديمقراطي ومتابعيه... وعن عالمه الصغير، وقصصه مع ابنته ومواجهتهما، بأسلوب سلس ومرح، كما لو أن الالتزام السياسي هو محبة وأدب وسياسة وعلاقات إنسانية ودية.

حكى بسلاسة عن أصدقائه، الفرنسيين بالخصوص، عن فرانسوا هولاند، وعن ساركوزي وعن إيمانويل ماكرون، بدقة شديدة في رسم البروقايل الصائب للسياسيين، والقدرة على تلخيص الكلام حول مواضيع ذات طبيعة معقدة.

ليس الأمر هو ما قاله بل أن ترسخ في الذاكرة تلك الخفة في الانتقال من موضوع شاك إلى قصة عائلية مع الابنة، وربط ذلك بتاريخ روسيا مثلا والمرحلة القيصرية .. والخلاصة الثورية التي تدفع إلى الضحك..

كانت جلسة، للعلم المرح والمعرفة الجلذانة!



كلمة

**قضايا وطنية ملحة: الإضراب،
الموارد المائية، الاستثمار،
وحماية المستهلك في صلب
مداولات الفريق الاشتراكي
بالبرلمان**

محمد الطالب

وجه النائب البرلماني فاضل براس، باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، سؤالاً شفوياً أنيا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات حول تنزيل أحكام الفصل 29 من الدستور المتعلق بالحقوق في الإضراب.

وتطرق النائب في سؤاله إلى أهمية مشروع القانون التنظيمي المتعلق بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب، مشدداً على ضرورة إجراء استشارات واسعة والتحلي بروح التوافق لإعداد قانون يعكس مصالح مختلف الأطراف، بما يضمن حقوق الطبقة الشغيلة، ويحمي مصالح أرباب العمل، ويحقق مصلحة الوطن.

وطالب فاضل براس الوزير بالكشف عن تصور الحكومة لجعل قانون الإضراب أداة لضمان علاقة متوازنة بين العمال والمشتغلين، وعن الإجراءات والتدابير المتخذة لتحقيق ذلك.

ومن جانبها وجهت النائبة البرلمانية عويشة زلفي، عن الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، سؤالاً شفوياً إلى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، خلال جلسة برلمانية، حول تأثير السياسات الفلاحية على الموارد المائية في المغرب.

وأكدت النائبة أن الجفاف أصبح معطى بنوياً في المغرب، مما يستوجب مراجعة السياسات الفلاحية الحالية لتتلاءم مع هذا الواقع المناخي. وأبرزت في سؤالها أن القطاع الفلاحي يستهلك النسبة الأكبر من الموارد المائية، مشيرة إلى وجود نمطين رئيسيين من الفلاحة في البلاد:

الفلاحة الرأسمالية الكبرى؛ التي تديرها شركات وطنية وأجنبية، وتستهدف بالأساس الإنتاج الموجه للتصدير.

الفلاحة التقليدية الجماعية؛ التي تعتمد على إمكانيات محدودة وتهدف إلى تلبية الاحتياجات المحلية.

وتساءلت زلفي عن الفلاحة الأكثر استنزافاً للموارد المائية، سواء السطحية المتمثلة في السدود أو الجوفية في القرى الباطنية، معتبرة أن الشركات الكبرى التي تحقق أرباحاً كبيرة قد تكون هي المسؤولة الأكبر عن هذا الاستنزاف. مقارنة بالفلاحة التقليدية التي تخدم التنمية المحلية.

وختمت النائبة مداخلتها بالدعوة إلى مراجعة شاملة للسياسات الفلاحية بما يضمن الحفاظ على الموارد المائية وتحقيق العدالة في توزيعها بين مختلف الأنماط الفلاحية.

وعلى مستوى اقتصادي مهم وله آثار وجه النائب البرلماني حسن لشكر، باسم الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، سؤالاً شفوياً إلى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والنقائية وتقييم السياسات العمومية، حول التحديات التي تواجه منظومة الاستثمار في المغرب.

وفي سؤاله، أشار حسن لشكر إلى الخلاصات الواردة في التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات برسم سنة 2022-2023، التي أبرزت ضرورة استكمال إصلاح منظومة الاستثمار عبر اعتماد استراتيجية وطنية واضحة لتنمية الاستثمار في المغرب. كما أشار إلى تأخر استكمال الترسانة القانونية المتعلقة بانظمة الدعم، رغم استفاد الآجال المحددة لهذا الغرض. وطالب النائب البرلماني الوزير بالكشف عن الإجراءات التي ستتخذها الحكومة لمواجهة هذه التحديات، والتدابير المتخذة لتحقيق الأهداف المسطرة في هذا المجال.

ومن جانبها أكدت عتيقة جبرو، في نفس الجلسة، باسم الفريق الاشتراكي، على أهمية مراجعة قانون حماية المستهلك لمواكبة التجارة الإلكترونية.

حيث وجه الفريق الاشتراكي بمجلس النواب سؤالاً شفوياً إلى وزير الصناعة والتجارة بشأن الإجراءات التي تعتزم الوزارة اتخاذها لحماية المستهلكين من بعض الممارسات غير القانونية في مجال التجارة الإلكترونية.

وأشارت جبرو إلى أن التجارة الإلكترونية شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث لجأ المغاربة بشكل متزايد إلى شراء احتياجاتهم عبر الإنترنت، خاصة خلال جائحة كورونا. ومع ذلك، يعاني العديد من المستهلكين من عمليات نصب واحتيال تقوم بها بعض الأطراف، مما يبرز ضرورة التدخل لمراجعة الإطار القانوني الحالي. وطالبت بتوضيح الخطوات التي ستتخذها الوزارة لمراجعة قانون حماية المستهلك، ليصبح أكثر ملاءمة مع التحولات الرقمية ويضمن حماية فعالة لحقوق المستهلكين في هذا المجال.

لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب تصادق على مشروع قانون الإضراب بالأغلبية

الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب قدم 111 تعديلاً على المشروع



ومن التعديلات التي حظيت بالموافقة، تلك التي تقدم بها كل من الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية، والفريق الحركي، وفريق التقدم والاشتراكية، والمجموعة النيابية للعدالة والتنمية، والنائبتين غير المنتسبتين، والتي تقضي بنسخ مقتضيات المتضمنة في المادة 12 المتعلقة بمنع الإضراب بالتناوب، لتخصص هذه المادة لتحديد الدواعي والأجال الواجب احترامها من أجل الدعوة للإضراب بالقطاعات العام والخاص. كما شملت التعديلات حذف مقتضيات المادة 16، وتعويضها بمقتضيات خاصة بتحديد المهام المتعلقة بالجهة الداعية للإضراب، وتحديدتها في تأطير المضربين قبل وأثناء سريان الإضراب وتدبير ممارسته، والسهر باتفاق مع المقاول أو المؤسسة أو المرفق العمومي، على تحديد الأنشطة الضرورية لتفادي إتلاف الممتلكات والتجهيزات والآلات في أماكن العمل، وعلى التدابير اللازمة الواجب مراعاتها لحفظ الصحة والسلامة المهنية، بما في ذلك الحفاظ على سلامة العمال وحياتهم، وكذا على تعيين من سكلف منهم بتقديم الأنشطة المذكورة.

تعديلاً فقط، قدمت فرق ومجموعة المعارضة أزيد من 300 تعديل، إن قدم الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية 111 تعديلاً، تليه المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بـ57 تعديلاً.

كما قدم فريق التقدم والاشتراكية: 49 تعديلاً، يليه الفريق الحركي بـ44 تعديلاً، ثم النائبة فاطمة التاماني غير المنتسبة لأي فريق أو مجموعة بـ29 تعديلاً، وأخيراً النائبة نبيلة منيب بـ17 تعديلاً. وتهم التعديلات، استهلال النص بديباجة تتضمن الأسس والمبادئ العامة والمرجعيات الأساسية لمشروع القانون التنظيمي، وتضمنها، وفق صيغة توافقية، في المادة الأولى منه، وقد حظي هذا التعديل بالموافقة من طرف الحكومة.

كما تم التصويت بالإجماع على مقترحات للحكومة بإضافة فرع أول خاص بالتعاريف، وفرع ثان خاص بمجالات التطبيق، وثالث خاص بالمبادئ العامة، وكذا على صيغة توافقية للمادة 4 من القانون الخاصة بتحديد الأطراف التي لها حق ممارسة الإضراب.

وأقرت اللجنة أيضاً، بالإجماع، صيغة توافقية للمادة 5 بنسخ المقتضى المتعلق بمنع الإضراب لأهداف سياسية، لتصبح صياغة المادة على النحو التالي: "كل دعوة للإضراب خلافاً لهذا القانون تعتبر غير مشروعة".

عبد الحق الريحاني

في أطار مناقشة مشروع قانون الإضراب بمجلس النواب خلال ليلة بيضاء حتى صباح يوم الأربعاء 4 نونبر 2024، تقدم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، بـ111 تعديلاً. وصادت لجنة القطاعات الاجتماعية بمجلس النواب، في اجتماع امتد صباح نفس اليوم، بالأغلبية، على مشروع القانون التنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب. وتجدر الإشارة إلى أن مشروع القانون، قد حظي بموافقة 22 نائباً، ومعارضة 7 نواب وبدون امتناع أي نائب عن التصويت.

وتم خلال هذا الاجتماع الذي انعقد بحضور وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، بونس السكوري، وكتب الدولة المكلف بالشغل، هشام صابري، البت والتصويت على التعديلات التي تقدمت بها الفرق البرلمانية والمجموعة النيابية وعدد من النواب والتي بلغت في المجموع أزيد من 300 تعديل.

هذا، وبلغ عدد التعديلات المقدمة من قبل فرق ومجموعة مجلس النواب على مشروع القانون التنظيمي رقم 97.15 بتحديد شروط وكيفية ممارسة حق الإضراب، 334 تعديلاً.

وفي الوقت الذي قدمت فرق الأغلبية مجتمعة 27

محمد السرغيني

في إطار مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الداخلية، القى النائب فاضل براس كلمة باسم الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، سلط فيها الضوء على أداء الوزارة والتحديات التي تواجهها. استهل المتحدث مداخلة بالإشادة بالمجهودات المبذولة لضمان الأمن والاستقرار، مشيراً إلى الدور الفاعل لرجال ونساء الأمن والدرك والقوات المساعدة في تحقيق ذلك، ومبرزاً تفكيك أكثر من 200 خلية إرهابية منذ عام 2002 بفضل مقاربة استباقية فعالة.

ملف الهجرة: رؤية شمولية تناول براس التحديات المتصلة بملف الهجرة غير النظامية، مشيداً بتعامل الوزارة الحكيم مع الظاهرة وفق مقاربة تراوحت بين البعدين الأمني والإنساني، وخاصة في مدينة الفنيدق، التي شهدت محاولات هجرة جماعية.

انتقد المتحدث ضعف الإقبال على الانتخابات الجزئية الأخيرة، مشيراً إلى الحاجة الملحة لإصلاح النظام الانتخابي،



بما في ذلك العودة إلى الاقتراع الفردي لتقوية العلاقة بين الناخب والمندوب. كما تناول الصعوبات التي تواجه المجالس الجماعية بسبب الصراعات الداخلية بين مكونات الأغلبية،

عائشة الكرجي: دعم لا مشروط لمجهودات المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ودعوة لزيادة ميزانيتها

أسهموا بمعية الشعب المغربي في تحرير الوطن وتحقيق السيادة الوطنية.

وأبرزت الكرجي أهمية الأدوار التي تؤديها المندوبية، مشيدة بمجهوداتها الكبيرة في العناية بأسرة المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية، إلى جانب حفظ وصيانة الذاكرة الوطنية. وأشارت إلى الجهود المبذولة في إنشاء المتاحف وتجميع التحف والوثائق التاريخية من أرشيفات أجنبية، وكذلك الإنتاج العلمي والأدبي الذي يُترجم إلى لغات عدة.

وأكّدت النائبة على ضرورة زيادة الاهتمام بأوضاع أسرة قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في خدمة الوطن.



أبو امل

أعربت النائبة البرلمانية عائشة الكرجي، باسم الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية، عن سعادتها بالمشاركة في مناقشة ميزانية المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير برسم سنة 2025. وأكدت على أهمية هذه المؤسسة الوطنية التي أنشئت في سبعينيات القرن الماضي بمبادرة ملكية سامية للمغفور له الملك الحسن الثاني، والتي لعبت دوراً محورياً في تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية لأسرة قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، الذين

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيُّها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، صدق الله العظيم

البرلماني سعيد ادبعلي في خدمة الله



وقف أعضاء مجلس النواب دقيقة صمت وقراءة الفاتحة ترحماً على أحد أعضاء المجلس النائب البرلماني عن حزب التقدم والاشتراكية سعيد إدبعلي، الذي توفي صباح الأحد فاتح دجنبر 2024، بإحدى مصحات مدينة الدار البيضاء.

ونعى المكتب السياسي لحزب «الكتاب» في بلاغ له، سعيد إدبعلي، مذكراً بأن النائب عضو اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية، ونائب برلماني عن دائرة إقليم الصويرة منذ سنة 2016، وأحد الفاعلين السياسيين والمناضلين البارزين بهذا الإقليم. وأضاف أن «الراحل سعيد إدبعلي مشهود له بالجدية والالتزام السياسي، وبخصال القرب، وبالدynamisme الكبيرة، وله امتداد شعبي وتجنز جماهيري، حيث كان رحمه الله معروفاً بوفائه لحزبه، منضغلاً بقضايا المواطنين والمواطين، وكان يحظى بالاحترام والتقدير .

إنا لله وإنا إليه راجعون.

في ندوة منظمة النساء الاتحاديات حول العنف ضد النساء ومؤشرات التنمية

حنان رحاب: لا يمكن الحديث بشكل نهائي وواضح عن معالجة ظاهرة

العنف ضد النساء دون ربطها بكلفتها الاقتصادية وبكلفتها الاجتماعية

خديجة الرباح: يجب أن نشمر على سواعدنا من أجل أن نقول للعنف جميعا «باراكا»



ثريا لعرش: نطمح إلى عالم خال من العنف و التحرش ضد النساء

مريم جمال الإدريسي: معركتنا ليست فقط مع تعديل القوانين

والتشريعات، بل صراعنا الحقيقي هو مع ذواتنا و مع محيطنا البسيط



بمناسبة الأيام الأممية لمناهضة العنف ضد

النساء والفتيات، وفي إطار برنامجها الحافل

الذي ابتدأ من الأحد 1 دجنبر وسيستمر إلى

غاية 15 دجنبر 2024، نظمت منظمة النساء

الاتحاديات، أول أمس الثلاثاء بالدار البيضاء،

ندوة في موضوع: " العنف ضد النساء

والفتيات ومؤشرات التنمية " بمشاركة

الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات،

حنان رحاب، وثريا لعرش – خديجة الرباح –

مريم جمال الإدريسي .

■ خديجة مشتري

■ تصوير: هيثم رغب

من قضايا المشاريع التنموية سواء تنمية بشرية شاملة بجميع أنواعها وفروعها، ودون تمكين النساء من كافة حقوقهن بشكل يليق بالالتزامات كل دولة فلن يتم تحقيق التنمية المنشودة ، الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالموضوع تسير في نسق توفير الحقوق للمرأة أولا كإنسان، والالتزام المملكة المغربية هو التزام واضح وصريح، ولكن هذا الالتزام نتسأل عن وقعه على المرأة وتأثيره في الواقع. هل الواقع الذي نعيشه يعكس الالتزامات الموجودة؟ فالمرأة تشعر بالعنف من القانون نفسه عندما لا يقوم بإنصافها أو الحرمان من بعض الحقوق لا شيء سوى لأنها أنثى. لكن لا يمكننا أن نغفل أن هناك تطورات عرفتها مجموعة من التشريعات مما ساهم في التقليل من بعض هذه المشاكل. هناك قوانين تغيرت وقوانين أخرى في طريقها للتغيير، لدينا طموح وأمل في الوصول إلى القانون المثالي". ولكن هناك أشكال آخر، تستدرك المتحدثة. ويتعلق الأمر بقانون تكون مقتضياته جيدة، ولكن المشكل يكمن في التطبيق. وحين نتحدث عن تطبيق القانون أو تطبيق السياسات العمومية، يجب أن نستحضر أن الحكومة تحضر لنا وثيقة رائعة حول خطة ما وتعكس التزاماتها بالاتفاقيات الدولية، لكن عندما يأتي دور الممارسة هنا تغني عقليات المجتمع الذكوري الذي يتمحور حول سؤال من الرجل هنا ومن المرأة، ليس فقط على المستوى الحكومي، بل حتى بالمقاولات والتمييز الذي تتعرض له المرأة عند ممارستها لحقوقها وحريتها في الفضاء الافتراضي. اليوم المعركة ليست فقط مع تعديل القوانين والتشريعات، بل صراعنا الحقيقي هو مع ذواتنا، مع محيطنا البسيط، مع المجتمع بأكمله.

الندوة عرفت حضورا متميزا لمختلف النشطاء في مجال حقوق المرأة كما تميزت بتدخلات مؤثرة لمجموعة من نساء منطقة الهراوين اللواتي تحدثن عن قصصهن مع العنف ومختلف أشكاله ومدى تأثيره المباشر على تمكينهن الاقتصادي والاجتماعي. وسطرت منظمة النساء الاتحاديات، بمناسبة الأيام الأممية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات، برنامجا حافلا ابتداء من يوم الأحد 1 دجنبر إلى غاية 15 دجنبر 2024 يتضمن العديد من اللقاءات والندوات، حول قانون مناهضة العنف ضد النساء، التحديات ومداخل الإصلاح والتحديث، والتحولات المجتمعية والنساء في المغرب، والنساء والفضاء العام: أبة حماية قانونية وحقوقية، ومن أجل قانون إطار للمغرب، والتحديات القانونية والاجتماعية للعنف المناهضة كل أشكال العنف، والعنف الرقمي وتحدي كسر الصمت، والعنف ضد النساء والفتيات ومؤشرات التنمية في المغرب، والعنف الجسدي ليس حكرا على رجل ضد امرأة، وليس قضية نزاع بين رجل وامرأة، بل هي قضية مجتمع. وحقوق النساء لا يمكن تصورها خارج نسق حقوق الإنسان، وهي قضية من قضايا حقوق الإنسان. وبالتالي هي قضية من قضايا الطموح الديموقراطي المتعلق بأي دولة، هي قضية

المكملة لها. أكدت ثريا أن قضية العنف الأسري كانت محور اشتغال النساء في النقابات بسبب تأثيره المباشر على حياة المرأة المهنية والشخصية. وأوضحت أن هذا العنف يؤدي إلى تبعات مثل الاكتئاب الذي يعكس سلبا على قدرة المرأة على العمل وتربية أطفالها. كما أبرزت أن النقاش الدولي حول العنف في العمل بدأ يأخذ زخما عبر النقابات ومنظمات العمل، ما ساهم في إصدار اتفاقية تحدد أشكال العنف، منها النفسي والجسدي والتحرش.

من خلال دراسة تشاركية، حددت النقابات القطاعات الأكثر عرضة للعنف، خاصة القطاع غير المهيكل، الذي يشمل البائعات في الأسواق وخدمات المنازل. وسلطت الضوء على مدى انتشار التحرش بين النساء، مشددة على أنه لا يقتصر على فئة عمرية أو اجتماعية معينة، بل يشمل النساء ذوات الإعاقات الجسدية أيضا. اختتمت مداخلتها بالتأكيد على أهمية تعزيز الوعي حول مفهوم "عالم العمل"، الذي يعدى أماكن العمل لتغطية نتيجة موروث سوسيوي ثقافي وعقليات تحملها نحن ضرورة تقديم الدعم والمراقبة للنساء اللواتي يعانين من العنف، سواء من خلال النقابات أو الجمعيات. من جهتها مريم جمال الإدريسي، المحامية بهيئة الدار البيضاء، وفقت عند نقطة مهمة تتعلق بالقوالب الاجتماعية الموروثة وبعض التصنيفات التي مبعث مفهوم العنف ضد المرأة متسائلة: "من يحاول تجميع هذه القضية وإخراجها من إطارها الحقيقي، فالعنف ضد النساء تم حصره في العنف بين رجل وامرأة، في حين النساء يمكن أن يتعرضن للعنف من طرف العم والأخ والخال والأب والأخت. العنف ضد النساء لا ينحصر في الصراع بين رجل وامرأة داخل العمل أو في الفضاءات العمومية والافتراضية، وهذا تفكير خاطئ وتعتمد بلخص القضية في صراع بين رجل وامرأة، بينما الأمر يتعلق بقضية امرأة في نزاع مع قوالب كسواء. مثلا، حينما تتعرض امرأة لعنف جنسي سنتذكر جميع الجرائم الجنسية، ولكننا لن ن فكر أن الأم يمكن أن تمارس العنف ضد ابنتها وهي تتناك من بكارتها، داخل البيت، وتنصب نفسها بطيبة وتشخص حالة ابنتها دون أن تكترر بالجرح الإليم الذي يكبر معها، وغيرها من أنواع العنف الذي تمارسه الأم من حيث لا تدري، وهو عنف جنسي خطير جدا، وهذه الأفكار يجب ألا يبقى لها مكان بينما. هناك مشاكل أخطر كتشويه الأعضاء التناسلية الذي تمارسه نساء ضد نساء، كظاهرة الختان في مصر مثلا. العنف الجنسي ليس حكرا على رجل ضد امرأة، وليس قضية نزاع بين رجل وامرأة، بل هي قضية مجتمع. وحقوق النساء لا يمكن تصورها خارج نسق حقوق الإنسان، وهي قضية من قضايا حقوق الإنسان. وبالتالي هي قضية من قضايا الطموح الديموقراطي المتعلق بأي دولة، هي قضية

أو في الفضاء العام، في المؤسسات والشارع والسوق والأحزاب والجمعيات. كما حاولت هذه الدراسة أن تقف على تحقيق السلام وتعزيز الأمن للمرأة في 177 دولة. أي 99% من سكان العالم. مشتغلة على ثلاثة مؤشرات:

- المشاركة في العملية السياسية.

- الحماية من العنف والتمييز.

- التمكين الاقتصادي والاجتماعي.

متسائلة: هل النساء المعنفات يشاركن في صنع السياسات أو يساهمن في الولوج إلى المؤسسات التي تصنع السياسات؟ ليست الحماية من العنف والتمييز هي المدخل للتنمية المستدامة؟ هل يمكن أن نتكلم عن تنمية ومشاركة المرأة في التنمية وتحقيق تقدم على مستوى مؤشرات التنمية مع حياة مليئة بالعنف؟ مستنتجة أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي هو أساس للتنمية المستدامة. فقد ترف المتحدثة، لا يمكن أن نتكلم عن تطور منشوب مؤشر تم إثبات أنه عندما تتحقق الديموقراطية في العالم تنقلص نسب العنف، معطية مثلا بالدول المعروفة والتي تنصهر الديموقراطية الشاملة، ويتعلق الأمر بالدنمارك والسويد وفنلندا وسويسرا وأيسلندا، فهذه الدول ترتبها متقدم في التنمية والنمو وهي الأكثر أمانا بالنسبة للمرأة، لأن منسوب العنف قليل في هذه الدول بل ضئيل جدا. إذن، ترف المتحدثة، لا يمكن أن نتكلم عن تطور منشوب مؤشر التنمية في ظل بيئة قاتمة وتمييز ووصم وخدش لكرامة النساء. فالدول التي تعرف أقل مستوى من الديموقراطية تنشر بها نسبة العنف. والديموقراطية هنا نعني بها الحقوق الاقتصادية والحقوق المدنية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق السياسية، لتخلص إلى أن الدول التي يوجد بها أقل نسبة من الديموقراطية هي التي تعرف ارتفاعا لنسب العنف مثل أفغانستان واليمن ومجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان.

ذات الدراسة أظهرت أنه على المستوى الدولي، تعرضت 736 مليون امرأة للعنف الجنسي والجسدي، والفتيات معرضات بشكل خاص لخطر العنف حيث تتعرض واحدة من كل أربع فتيات مرافقات للإساءة من قبل شركائهن، كما أن نسبة انتشار العنف ضد النساء والفتيات الذي تسببه في الصراعات والحروب والازمات الإنسانية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. بالمغرب ينتشر العنف بنسبة 82.6 في المئة بين النساء من مختلف الأعمار. بدورها ثريا لعرش، الناشطة الحقوقية وعضو ائتلاف 190 من أجل عالم شغل خال من العنف والتحرش، ألقت الضوء في مداخلتها على الجهود المبذولة لتعزيز حقوق المرأة في مكان العمل ومكافحة العنف الموجه ضدها. أشارت إلى أن تأسيس ائتلاف 190 جاء استنادا إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190، التي تُعنى بمكافحة العنف والتحرش في عالم الشغل، بالإضافة إلى توصية 206

العنف لا يؤثر على التنمية الشاملة في بلادنا؟ نسال من خلال هذه التساؤلات الحكومة المغربية. السنة اليوم في مغرب 2024 بعد أربع سنوات من صدور النموذج التنموي الجديد، مساعلين ومساءلات، بشكل كبير، عن هذا التسامح المستمر مع ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات؛ ومن خلال هذه التساؤلات نسال الحكومة عن برامجها الموجهة للحد من ظاهرة العنف ضد النساء والفتيات؛ لا يمكن أن نتكلم عن تطور منشوب مؤشر التنمية مع حياة مليئة بالعنف؛ مستنتجة أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي هو أساس للتنمية المستدامة. فقد ترف المتحدثة، لا يمكن أن نتكلم عن تطور منشوب مؤشر التنمية في ظل بيئة قاتمة وتمييز ووصم وخدش لكرامة النساء. فالدول التي تعرف أقل مستوى من الديموقراطية تنشر بها نسبة العنف. والديموقراطية هنا نعني بها الحقوق الاقتصادية والحقوق المدنية، الحقوق الاجتماعية، الحقوق السياسية، لتخلص إلى أن الدول التي يوجد بها أقل نسبة من الديموقراطية هي التي تعرف ارتفاعا لنسب العنف مثل أفغانستان واليمن ومجمهورية إفريقيا الوسطى وجنوب السودان.

ذات الدراسة أظهرت أنه على المستوى الدولي، تعرضت 736 مليون امرأة للعنف الجنسي والجسدي، والفتيات معرضات بشكل خاص لخطر العنف حيث تتعرض واحدة من كل أربع فتيات مرافقات للإساءة من قبل شركائهن، كما أن نسبة انتشار العنف ضد النساء والفتيات الذي تسببه في الصراعات والحروب والازمات الإنسانية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. بالمغرب ينتشر العنف بنسبة 82.6 في المئة بين النساء من مختلف الأعمار. بدورها ثريا لعرش، الناشطة الحقوقية وعضو ائتلاف 190 من أجل عالم شغل خال من العنف والتحرش، ألقت الضوء في مداخلتها على الجهود المبذولة لتعزيز حقوق المرأة في مكان العمل ومكافحة العنف الموجه ضدها. أشارت إلى أن تأسيس ائتلاف 190 جاء استنادا إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 190، التي تُعنى بمكافحة العنف والتحرش في عالم الشغل، بالإضافة إلى توصية 206

في تدخلها خلال ندوة " العنف ضد النساء والفتيات ومؤشرات التنمية " قالت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية لمنظمة النساء الاتحاديات، إن المنظمة تعمل في إطار الأيام الدولية لمناهضة العنف ضد النساء على موضوع العنف ضد النساء والفتيات ومؤشرات التنمية. وتعتبر أن قياس تطور مؤشرات التنمية في بلادنا يجب أن يشمل القضاء على العنف الموجه ضد النساء والفتيات كمعيار أساسي، مؤكدة أن استمرار مظاهر العنف ضد النساء والفتيات يؤثر بشكل كبير على الدورة الاقتصادية في بلادنا، وعلى الدورة الإنتاجية بشكل عام، وعلى الاستقرار الاجتماعي بشكل صريح. فالنساء المعنفات من النساء الأقل ولوجا إلى أماكن العمل، والفتيات المعنفات هن فتيات أقل ولوجا إلى الدراسة، والنساء المعنفات هن نساء أقل مساهمة في الدورة الإنتاجية وفي الاقتصاد الوطني. وبالتالي، لا يمكن الحديث بشكل نهائي وواضح عن معالجة ظاهرة العنف ضد النساء دون ربطها بالكلفة الاقتصادية وبكلفتها الاجتماعية، وشددت حنان على أن لا عذر أبدا للعنف الممارس على النساء كلما كان شكلا، ولا عذر لاستمرار التجاهل لتفاهل هذه الظاهرة وكلفتها على التطور الاقتصادي، وعلى الاستقرار الاجتماعي، وبالتالي على التنمية العامة في بلادنا. كما أكدت الكاتبة الوطنية في عرضها التقديمي للنسوة التي نظمت في إطار الأيام الأممية لمناهضة العنف ضد النساء والفتيات أن منظمة النساء الاتحاديات تستمر في عملها المرتبط بمؤشرات التنمية وعلاقتها بالنساء، وبمناسبة هذه الأيام الدولية، طرحت منظمة النساء الاتحاديات مجموعة من التساؤلات حول الكلفة الاقتصادية للعنف وكذا كلفتها الاجتماعية، وعن الأرقام الرائدة للعنف على النساء والفتيات، وتأثيرها على الدورة الاقتصادية في بلادنا اليوم، مشيرة إلى أنه لا يمكننا أن نتحدث عن النموذج التنموي بما يضمن الاستقرار الأسري ويضمن تطور حركة النساء في الحياة العامة الاقتصادية والاجتماعية سياسيا وثقافيا ونحن أمام أرقام عالية تؤكد الطابع مع العنف ضد النساء والفتيات. وبالطال ف 85% من التكلفة الاقتصادية الإجمالية تعود للعنف الجسدي، وأرقام تقول إن الكلفة الاقتصادية للعنف الجنسي ضد النساء تصل إلى 70% من التكلفة المباشرة المرتبطة بالعنف الزوجي، كما أن 43% من النفقات التي تحاول بلادنا توجيهها للصحة لا تستطيع الوصول إليها لأن جزءا كبيرا منها يعالج آثار العنف على النساء والفتيات. هذه أرقام صادرة عن المندوبية السامية للتخطيط تعاكس البرامج الحكومية. وتساءلت وتعتبر أنها أرقام مبالغ فيها وغير حقيقية، وأن المندوبية السامية للتخطيط تعاكس البرامج الحكومية. وتساءلت حنان رحاب في ختام تدخلها: هل في راكبن أن الاقتصاد الوطني يتأثر بنواتر حالات العنف واستمراريتها؟ هل الاستقرار الاجتماعي يتأثر بشكل كبير بممارسة العنف على الفتيات وعلى النساء؟ هل التسامح مع مظاهر هذا

تم الكشف عن الخطوة خلال مناظرة الصحة بأكادير

قرب انطلاق العمل بورقة العلاجات الإلكترونية وتساؤلات حول تحديات رقمنة قطاع الصحة

■ وحيد مبارك



صوب الصيدلية حيث سيتسلم الدواء بكل سلاسة، إلى جانب باقي خدمات مقدمي العلاجات في مستويات مختلفة، سواء تعلق الأمر بالفحوصات التكميلية بالإشعة أو تحاليل الدم. وأبرز المتحدث أن المريض لن يبقى منشغلا بهِمّ البحث عن المسؤولين عن علاجه من أجل الحصول على الأختام والتوقيعات.

وفي سياق ذي صلة كشف المتحدث خلال عرض قدمه ضمن برنامج المناظرة أن عدد الملفات المرضية التي تعالجها مصالح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد انتقل من 20 ألف ورقة علاج في اليوم الواحد سنة 2020 إلى 100 ألف ملف خلال السنة الجارية 2024 وهو ما يمثل ارتفاعا بزيادة تقدر بـ 400 في المئة، مبرزا بأن هذا الأمر يتطلب جهدا كبيرا يجب بذله للتعامل مع كل هذا الكم من الملفات، وترافقه عدد من الصعوبات التي سيمكّن تجاوزها من خلال العمل بورقة العلاجات الإلكترونية، التي من شأن اعتمادها تجويد الخدمات وتحسين ولوج المرضى إلى العلاج، إضافة إلى تقليص كثافة الإقبال على وكالات الصندوق، إلى جانب الرفع من إمكانيات مواجهة حالات الغش حتى يتسنى القطع مع كل مظاهرها، فضلا عن ضبط كلفة معالجة الملفات ماديا وزمنيا.

هذا ويرى عدد من الفاعلين والمهتمين بالشأن الصحي بالخطوات التي يتم بذلها من أجل رقمنة القطاع، لكن بالمقابل يطرح المعنيون علامات استفهام عريضة حول سبل تحسين المعطيات الشخصية للمرضى وحمايتها من الاستغلال السيئ وتسخيرها بفعل الحصول عليها بشكل سلس في أغراض مختلفة، قد تكون تجارية أو غيرها؟

أعلن ممثل للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن قرب الشروع في العمل بورقة العلاجات الإلكترونية، مؤكدا على أن كل الإجراءات والتدابير المرافقة لإطلاق هذه الخطوة قد تم القيام بها، والتي من شأنها أن تساهم في تخفيف الكثير من العبء عن المرضى وضمان شفافية أكبر في التعاطي مع الملفات المرضية للمؤمنين.

وأوضح عبد الرحيم مرابطي ممثل مؤسسة الضمان الاجتماعي، في تصريح له على هامش احتضان تغازوت بأكادير نهاية الأسبوع الفارط لفعاليات الدورة التاسعة من المناظرة الوطنية للصحة التي تنظمها الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة كل سنة، أن إعداد هذا المشروع الذي جاء نتيجة لبحث تم القيام به سنة 2022 مع عدد من الفاعلين الصحيين ومقدمي العلاجات، تطلب عملا مهما تم إنجازه طيلة هذه المرحلة، حتى يكون متكافئا حين تتم إجراءاته وانطلاق العمل به، وذلك تماشيا مع الخطوات المبذولة لتنزيل الورش الملكي الرائد للحماية الاجتماعية وضمنه الشق المتعلق بتعميم التغطية الصحية.

وشدد المسؤول الإداري بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي على أن العمل بورقة العلاجات الإلكترونية سيكون له العديد من النتائج الإيجابية، على رأسها تخفيف ثقل وكلفة التنقلات على المرضى خلال مسارهم العلاجي، إذ سيكون ملء الورقة من الطبيب كافيا ليتم إرسالها رقميا إلى الإدارة التي ستمكن المؤمن من استرجاع المصاريف المحددة داخل أجل يتراوح ما بين 24 و 48 ساعة، ونفس الأمر حين سيتوجه

للتقاضي يتعين عليهم التوجه نحو تارودانت ثم أكادير

استمرار إغلاق مركز القاضي المقيم بإيغرم يخلق عراقيل أمام المواطنين للولوج إلى العدالة

وبقرته إن كانت لديه بكرة لتوفير مصاريف التنقل من أعلى الجبل إلى المحكمة الابتدائية بتارودانت، وهذا يعني الكراء في إحدى الفنادق الشعبية غير المصنفة، وطبعا سيطلب بالعودة إلى جلسة ثانية، فرباعة، وغيرها ثم الاستئناف من هذا الطرف أو ذاك إلى أكادير؟

وعلى ذكر محكمة الاستئناف، فإقليم تارودانت الشاسع المتضمن لـ 89 جماعة، 82 منها قروية، وسبع بلديات، لا يتوفر بعد على محكمة الاستئناف، ولتترك التفكير في هذا الموضوع لوزير العدل ولكل من يصرحون بأن المواطنين سواسية، وبأنه تم تقريب الإدارة من المواطنين للجمع، والنتيجة طبعا تخلي من لا يتوفر على إمكانيات مادية للتنقل والكراء في تارودانت وأكادير عن حقوقه مكراها لمن يتوفرون عليها، دون الحديث عن ظاهرة السماسرة والشهود بالمقابل، والتسلل إلى المحكمة بشكل أو بآخر، من طرف من لديهم ملفات التقاضي في ابتدائية تارودانت وغيرها، وقد نعود إلى هذا الموضوع لأهميته لعلاقته بحياة الساكنة.

إن المواطنين يطمحون إلى إعادة القاضي المقيم إلى مركز دائرة إيغرم خاصة، وهناك بنائتين مغلفتين تنتظران إعادة الحق المتراجع عنه، في وقت نحن بحاجة ماسة إلى تقديم المساعدة للساكنة القروية المهمشة والتي لا تملك لغة الأرقام للتنقل إلى تارودانت وأكادير حيث محكمة الاستئناف، وإن حان الوقت لتتوفر ساكنة 89 جماعة على محكمة الاستئناف بتارودانت والسؤال الذي يفرض نفسه هو ما موقف المنتخبون الجماعيون والبرلمانيون، أليس الدفاع عن منتخبهم في هذه المنطقة، أقصد عن ساكنة دائرة إيغرم، من أوجب واجباتهم ؟

■ محمد مستاوي

يستغرب المتتبع للشأن الاجتماعي في عالمنا القروي من التراجع غير المبرر فيما تم تحقيقه في الماضي البعيد، خاصة عندما يتعلق الأمر بتقريب الإدارة، بما في ذلك العدالة من المواطنين. وكنا قد أشرنا في مقال سابق إلى أن دائرة إيغرم إقليم تارودانت تشرف على أربع قيادات، وستة عشرة جماعة قروية، وبلدية واحدة، إلا أن أغلبية دواوير هذه الجماعات لا تتوفر على شريان الحياة المعبر عنها بالطرق والتعليم والصحة والعدالة وغيرها.

دائرة كانت تتوفر على مركز القاضي المقيم بإيغرم، التابع للمحكمة الابتدائية بأكادير، ثم بتارودانت، فور إحداثها بعد حصولنا على الاستقلال، وكانت الجلسات تعقد مرة أو مرتين إلى ثلاث في الأسبوع، يقوم القاضي المقيم أثناءها بحل ما يمكن حله من النزاعات القابلة للصلح ويتم إرسال من لديهم قضايا معقدة إلى ابتدائية تارودانت فالاستئناف بأكادير. مركز القاضي المقيم بإيغرم هذا، على الأقل كانت تصل إليه المرأة المعنفة أو الرجل المعنف، ومن تم الاعتداء عليها وعليه، وأثناء الترامى على ملك الغير، وعندما يتعلق الأمر بالزواج والطلاق وما يتعلق بمدونة الأسرة. وكان الموظفون من كاتب الضبط وغيره والقاضي المقيم يتواجدون باستمرار، لكن تم إغلاقه في منتصف التسعينات ليتم بذلك الإعلان أن تقريب الإدارة من المواطنين كان بالأمس والواقع المعاش يشهد بأن ما تم هو إبعاد الإدارة عن المواطنين، وبالتالي على القروي الفقير فقرا مدقعا أن يبيع ملابسه وفراش نومه



باعتقاد الوثائق العدلية

إطلاق حملة ترافعية رقمية من العيون للدفاع عن مغربية الصحراء

■ مبارك وحيد



أعلن عدول يمثلون عددا من المجالس الجهوية من مدينة العيون عن إطلاق حملة رقمية ترافعية باعتبار الوثيقة العدلية لدعم شرعية مغربية الصحراء، وجاءت هذه الخطوة خلال فعاليات الملتقى الوطني الأول للتوثيق العدلي الذي نظّمته مجالس العدول بكل من استئنافات طنجة والرشيدية وبني ملال، وهو اللقاء الذي شهد كذلك إعلان الشراكة مع هيئات مدنية وحقوقية وإعلامية بالإقليم الجنوبية. واحتضن المرصد الصحراوي للسلم والديمقراطية وحقوق الإنسان بمدينة العيون فعاليات اللقاء التواصلي الذي عقدته المجالس الجهوية المذكورة للعدول بحضور ممثلي جمعيات مدنية وفعاليات حقوقية صحراوية، الذي عرف تدارس سبل تطوير الشراكة لدعم الترافع في قضية الصحراء المغربية بالوثيقة العدلية، مع الإعلان عن الشراكة الجديدة التي تصب في هذا الإطار عبر إطلاق الحملة الترافعية الرقمية، إضافة إلى العمل على شراكات تساهم في تقوية الترافع الدولي عن شرعية الصحراء المغربية. وعلاقة بالموضوع، أكد سعيد الصروح منسق الملتقى الوطني للتوثيق العدلي ورئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية طنجة، أن اللقاء بمدينة العيون حاضرة الصحراء المغرب، يأتي لإعلان إطلاق حملة رقمية إعلامية للدفاع عن شرعية ومغربية الصحراء، باعتبار التوظيف الرقمي للوثائق العدلية التي ترسّخ لمغربية الصحراء والتي تبين بالدليل الواضح الذي لاغبار عليه ارتباط القبائل الصحراوية بالسلاطين العلويين، من خلال عقود وكتاب البيعة والتعيينات السلطانية بجهة الصحراء المغربية، مشيرا إلى أن هذا الملتقى جاء تفعيلا لتوصيات الملتقى الوطني الأول للتوثيق العدلي الذي احتضنته قبل مدة جامعة محمد الخامس بالرباط.

وفي السياق ذاته، أكد ادريس الطرالي رئيس المجلس الجهوي لعدول استئنافية بني ملال وعضو الملتقى الوطني للتوثيق العدلي، على أن لقاء العيون يأتي استجابة للدعوة الملكية السامية في خطاب البرلمان، من أجل تكثيف جهود كل الفاعلين ومختلف الهيئات المدنية للترافع من أجل الدفاع عن شرعية مغربية الصحراء، مبرزا أن الملتقى شكل فرصة لخلق جسور التواصل والتشاور مع مجموعة من الفعاليات الحقوقية والجمعية بمدينة العيون من أجل العمل جنبا إلى جنب من أجل هذا الهدف الوطني النبيل.

من جهته، أشار رشيد مساوي رئيس المجلس الجهوي لعدول الرشيدية إلى أن اللقاء يعتبر جزءا من الحركة التي أطلقها الملتقى الوطني ويأتي تفعيلا لتوصيات الملتقى في التنزيل الفعلي للترافع عن مغربية الصحراء بالحجج القانونية والتاريخية. وكانت المجالس الجهوية للعدول قد عملت خلال هذا الملتقى على تدارس آليات ووسائل تطوير العمل الترافعي دفاعا عن الوحدة الترابية للمملكة المغربية ودعم الملف الترافعي بالحجج القانونية والتاريخية في ملف الصحراء المغربية بالوثيقة العدلية.

على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمزاد العلني لكبير وآخر مزاد ميسور للعقار المحفظ المسمى "بوسير" وهو عبارة عن قطعة أرضية فلاحية بورية كائنة بدوار الزريكة بجماعة عين الصفا دائرة أحواز وجدة عمالة وجدة أنجاد وتتميز برسمها العقاري عدد 47761/77 وتمتد على مساحة 2847 متر مربع ولها واجهة واحدة على ممر عرضه ستة أمتار.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمزاد العلني للعقار لنصيب المحجر عليها فاطمة الزهراء لعظيم أعلاه في مبلغ 32.000,00 درهم (اثنان وثلاثون ألف درهم).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الإطلاع على كئاش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/4143/إ.د

وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزارة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023) المتعلق بتجريد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 2 من نظام الاستشارة ع.س.ن/4139/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار محفظ بالمزاد العلني

ملف تنفيذي نيابة شرعية عدد: 2016/02

لفائدة: حبيبة بوعسل بصفتها مقدمة على المحجر عليها فاطمة الزهراء لعظيم الساكنة حي برمضان زنقة ف7 رقم 34 وجدة.

بحضور: قاضي المحاجير بوجدة

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2025/02/12

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الصفقة من طرف صاحب المشروع في: عشرون ألف درهم (20000درهم).

الضمان المؤقت محدد في أربعمائة درهم (400,00درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من: 22-2 431 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين: إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية

في يوم الجمعة 2024/12/27 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس مجلس جماعة سيدي احسين فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم: 2024/01 لأجل: كراء مرافق السوق الأسبوعي لجماعة سيدي احسين لمدة (24 شهرا) برسم سنة 2025 و2026 من 2025/01/01 إلى 2026/12/31 يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات أو تحمليه إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

ع.س.ن/4142/إ.د

عيسى لكويس مفوض قضائي محلف لدى المحكمة الابتدائية بأسفي ملف التنفيذ عدد : 2023/6304/186 لفايدة : شركة ارسى اي فينونس في ش.م.ج. ضد : أشرف الراجي الخزينة العامة .

إعلان عن بيع سيارة بالمزاد العلني

يطعن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى لكويس عن بيع سيارة من نوع داسيا رقمها 41381-أ-54 بتاريخ 2024/12/19 ابتداء من الساعة العاشرة و النصف صباحا بمستودع سانية زين العابدين بأسفي . و على كل من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة نسبة 10 في المائة لفائدة الخزينة العامة .

ع.س.ن/4142/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة واد أمليل قيادة بوحلو جماعة بوحلو

إعلان

يعلن رئيس مجلس جماعة بوحلو ، بأنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 وذلك يوم 2024/12/29 بمقر الجماعة، لفائدة هيئة مساعد تقني من الدرجة الثانية، وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تازة دائرة واد أمليل قيادة بوحلو جماعة بوحلو

إعلان

يعلن رئيس مجلس جماعة بوحلو ، بأنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 وذلك يوم 2024/12/29 بمقر الجماعة، لفائدة هيئة مساعد تقني من الدرجة الثانية، وذلك وفق الجدول التالي:

الدرجة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

المرتبة

www.marchespublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الصفقة من طرف صاحب المشروع في: مئيل فلامائة وواحد وثلاثون ألف ومئتان وتسعون درهم (331.290,00درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستة آلاف وخمسمائة درهم (6500,00درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع ملفكم بطريقة

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بخنيفرة جماعة سيدي احسين .

إعلان عن طلب عروض ائمان مفتوح

رقم: 2024/01

ع.س.ن/4136/إ.د *****

إعداد: أبو سلمى

6		4		9		1		
2				1		8		5
	1			2				4
1	2			8	9		4	7
4								1
	7	9			5	1		6
				8			9	
9	6			2		5		3
	8			9			5	6

**سودوكو
سهلة**

6			8	4				
	4		5	7				1
	3					7		4
9	2				4	8		
		6				5		
		4	6				2	7
2		5					7	
4				8	9		1	
				6	5			3

**سودو کو
متوسطة**

		6	4	3	7	8
		7	5			
3					6	
5			8	7	1	
7	8				4	3
	9	4	1			2
	4				9	
			1	6		
6	5	8	2		9	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

2	5	9	3	8	4	7	6	1
6	4	1	7	9	5	3	8	2
3	8	7	2	1	6	5	4	9
7	3	6	1	4	2	9	5	8
8	2	4	9	5	7	6	1	3
9	1	5	6	3	8	4	2	7
4	9	2	5	7	1	8	3	6
5	6	3	8	2	9	1	7	4
1	7	8	4	6	3	2	9	5

حل سودوكو سهلة

1 9 3	4 7 5	2 8 8
5 2 8	6 3 1	9 4 7
4 6 7	9 8 2	3 1 5
6 7 4	1 5 9	8 2 3
8 3 1	2 6 7	4 5 9
2 5 9	8 4 3	6 7 1
3 4 5	7 9 6	1 8 2
9 8 2	5 1 4	7 3 6
7 1 6	3 2 8	5 9 4

حل سودوكو صعبة

9 3 8	6 2 7	1 4 5
4 1 6	3 5 9	8 7 2
5 2 7	1 8 4	9 6 3
2 6 5	8 9 3	4 1 7
7 8 3	5 4 1	2 9 6
1 4 9	7 6 2	3 5 8
3 9 2	4 7 6	5 8 1
6 5 4	2 1 8	7 3 9
8 7 1	9 3 5	6 2 4

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

A 10x10 grid of handwritten Arabic letters, likely a magic square or a cipher. The letters are arranged in a way that suggests a specific sequence or pattern, possibly related to the 'Alphabet of Magic' mentioned in the text. The letters are written in a cursive style, and some are enclosed in small boxes.

الشديد الهول	تقصير كثرة	يجهل	ريح شرقية يغني	يحدث قناة	يزا	هلاک وقا	مجهز
نعود	العين 24 ساعة					في الزمان تشر	
علامة برققي أيل للسقوط		دو النون	جزء من رواية			جيد أمين الدخل	
	في السويد		طبيب يوناني قديم				
كاس مترعة	صومعة الأندلس جديد	عقاب	بين السماء والارض	نصف		ثاني	
		خون	مدن فلسطين	مدن		ضد حلو	
القطر الشتي الخالق			الكراهية قصر				تغير
من البساتين تكتف		عشبة عاصمة أرومية		الوثير		كندا	
						من صنعة البصر	
أديب لساني راجل	في النون مجدد		دثر مبتع		قيظ فوسيل		خصي دقيق
	في عارب صيد سنة		إيل			إدراك	
			إخبارك في الزمان				
تعلق المقدف							
يهمز		شعر				صعوبة النطق	
الصوفي طيفور بن عيسى						في البيضاء	

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أما الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسليية المفيدة وللفادة المسلية...

GROSSE LÉGUME	AVARICE DÉNI		GRAPPE DE DATTES	PRÉCÈDE UN APPEL		NYÈNE CÎLS		ROC		TRAVAIL
			COULLE- VRE			FACILE				
		PIÈGE FARINE CIVIL				UN PROPHÈTE TOMBE				LE PUITS VOILE
			CHEMISE	DE BAS EN HAUT; ARTICLE		NON		SQUILLÉ	FRÈRE	
	LA FROUSSE		POGNE OLIBAN			CORDE CHANCE				
					LE CANAL ABBÉ					GRILLON
MAI			DE BAS EN HAUT; ROUX	CORAIL		QUARTZ		L'ÉGAL		
		ALTYNBER- MIEN				CLOU		L'AORTE	LAITUE	
		EUX			TROUBLE					ARTICLE LE MODÈLE
		NON			FANÉ	FIGURÉ				
		LARVE								
			CHIÎTE							
ROUERIE	GROS RAT		EXPOSANT MAISON			IDENTI- QUES CHAIR			VEÎNE JUGULA- IRE	
			LAPIDA- TION					LA BANNIE- RE	UNIFORME	
				LA HANCHE				SATURNE		
			EXCUSE		SECRET					BRÏSE



إلياس بن صغير أولوية كشافي برشلونة



بن الصغير
مرشح لحمل
القمصيص
الكتالوني

وتلقى بن الصغير، البالغ من العمر 19 عاماً، تكوينه داخل أكاديمية موناكو، ووقع عقداً احترافياً مع الفريق يمتد إلى صيف سنة 2027، علماً بأن قيمته التسويقية، وفقاً لموقع ترانسفر ماركيت تبلغ 18 مليون يورو.

يشار إلى أن اللاعب المغربي، تلقى هذا الموسم بتسجيله 5 أهداف وصنع ثلاثة في 16 مباراة خاضها مع موناكو، علماً بأنه سجل ثلاثة أهداف في ثماني مباريات مع "أسود الأطلس".

الجدولة الخامسة من دوري أبطال أوروبا، لمتابعة تحركات بن صغير وتكوين فكرة شاملة عن مستوى اللاعب وطريقة لعبه.

وأشار الموقع إلى أن إدارة البارسا تتدارس إمكانية التعاقد مع إلياس بن صغير في حال موافقة المدير الرياضي، البرتغالي ديكو، والذي يعمل على رصد العديد من المواهب الكروية في العالم واقتراحها على الطاقم التقني بقيادة الألماني هانزي فليك، بهدف التعاقد معها في فترة الانتقالات.

أبدى نادي برشلونة الإسباني اهتمامه بخدمات الدولي المغربي إلياس بن صغير، لاعب موناكو الفرنسي.

وذكرت تقارير إعلامية إسبانية أن برشلونة مهتم بخدمات بن صغير ويراقب تحركاته مع موناكو عن قرب، من خلال تكليف بعض الكشافيين بإعداد تقارير خاصة عنه.

وأفادت المصادر ذاتها بأن بعض الكشافيين، الذين يعملون مع النادي "الكتالوني"، حضروا المباراة موناكو وبنفيكا الأسبوع الماضي، برسم

الاتحاد

الرياضي



الخميس 05 دجنبر2024 الموافق 03 جمادى الثانية 1446 العدد 13.906

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

تجرى القرعة في السابعة مساءً بالتوقيت المغربي

الوداد

يتعرف

اليوم على

خصومه

في

موندiales

الأندية



الوداد والأهلي أبرز ممثلي إفريقيا بالمونديالياتو

الاتحاد الاشتراكي

تسحب يومه الخميس في ميامي، بداية من الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (السابعة مساءً بتوقيت المغرب) قرعة النسخة الأولى من كأس العالم لأندية كرة القدم، بمشاركة 32 فريقاً، وسط إلمبالاة من هيبات كبرى وانتقادات واسعة النطاق، حيث يخشى كثيرون من عواقب ازحام المباريات وتأثيرها السلبي على اللاعبين.

وتقدمت هيبات كبرى تمثل لاعبي كرة القدم والأندية في أوروبا في أكتوبر يشكوى إلى المفوضية الأوروبية تتهم فيها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإساءة استخدام موقعه، وذلك على خلفية التغييرات التي طرأت على روتنامة المباريات الدولية وتوسع البطولات.

حجة هذه الهيئات أن العديد من اللاعبين البارزين سيضطرون إلى المشاركة في وقت كان من الممكن أن يحصلوا فيه على فترة راحة طويلة قبل الموسم الجديد، الذي يسبق أيضاً كأس العالم الموسعة المكونة من 48 منتخباً عوضاً عن 32، والمقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك صيف 2026.

لكن فيفا رد على الانتقادات بقوة، وأصر على أن جدول أعماله تمت الموافقة عليه من قبل مجلس فيفا بعد التشاور مع جميع القارات بما في ذلك أوروبا وكذلك الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين وروابط الدوري.

كما تجاهل إنفانتينو الانتقادات، وأصر على أن إطلاق بطولة الأندية الموسعة يبشر بعصر جديد لكرة القدم العالمية. وقال "ستجلب كأس العالم للأندية العام المقبل سحر كأس العالم للمنتخب الوطني إلى عالم كرة القدم للأندية، وستكون هذه البطولة بداية لشيء تاريخي، شيء سيغير رياضتنا نحو الأفضل وهي من أجل الأجيال القادمة التي ستحبها بقدر ما نحبها".

ومع ذلك، فإن فرصة اغتنام الفرصة التاريخية التي روج لها فيفا فشلت حتى الآن في إثارة اهتمام محطات البث. ولم يؤكد فيفا، الذي يسعى حسب تقارير للحصول على 4 مليارات دولار من إيرادات حقوق النقل، صفقة حقوق البطولة.

وستقام البطولة في الفترة من 15 يونيو إلى 13 يوليو 2025، حيث يستضيف ملعب "مارد روك" في ميامي المباراة الافتتاحية، بينما تقام المباراة النهائية على ملعب "متلايف" في نيويورك، مسرح نهائي كأس العالم 2026.

وتشارك خمس أندية عربية بارزة في هذه المسابقة، وهي الوداد البيضاوي والأهلي المصري والترجي التونسي، إلى جانب الهلال السعودي والعين الإماراتي.

ومن المرجح أن تشهد هذه البطولة مباريات عربية خالصة في دور المجموعات، بسبب وقوع الوداد البيضاوي والنادي الأهلي والهلال السعودي في التصنيف الثالث، فيما يتواجد الترجي التونسي والعين

الإماراتي في التصنيف الرابع.

وسيكون نظام البطولة شبيهاً بما استخدم في مونديال المنتخبات بين 1998 و2022، حيث ستقسم الفرق 32 إلى ثماني مجموعات من أربع فرق، ستتنافس على شكل بطولة، يتاهل فيها أول فريقين من كل مجموعة إلى دور 16، حيث ستقام الأدوار الإقصائية من خلال مباراة واحدة وصولاً إلى النهائي.

ولن تقام مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع.

وفي ما يلي تصنيفات الأندية المشاركة

المستوى الأولي: ريال مدريد ومانشستر سيتي وفلامنغو البرازيلي وبايرن ميونخ وريفر بليت وباريس سان جيرمان وفلومينينسي وبالميراس البرازيلي.

المستوى الثاني: بورتو البرتغالي وتشيلسي الإنجليزي وأتلتيكو مدريد وبنفيكا وبوروسيا دورتموند وسالزبورغ ويوفنتوس وإنتر ميلان الإيطالي.

المستوى الثالث: الأهلي المصري والوداد البيضاوي والهلال السعودي وبوتافوغو البرازيلي ومونتيري المكسيكي وبوكا جونيورز الأرجنتيني وليون المكسيكي وأولسان كوري الجنوبي.

المستوى الرابع: الترجي التونسي وأولاند سيتي والعين الإماراتي وإنتر ميامي الأمريكي وأوراوا ريد دايموندز وصن داونز وسياتل ساوندرز وباتشوكا.

جامعة الجيدو وفنون الحرب تعقد

جمعها العام

عقدت الجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المشابهة، مؤخراً بالدار البيضاء، جمعها العام العادي للموسم الرياضي 2023 – 2024.

وأوضحت الجامعة، في بلاغ لها، أنه تم خلال هذا الجمع، الذي عرف حضور 142 جمعية يمثلون 11 عصابة جهوية، المصادقة بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي.

وأضاف المصدر ذاته، أن التقرير الأدبي تضمن الأنشطة الرياضية للجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المشابهة خلال الموسم الرياضي 2024، والذي عرف مشاركة 256 جمعية رياضية، منضوية تحت لواء 12 عصابة جهوية، في هذه الأنشطة.

وتابع أن هذه الأنشطة عرفت مشاركة 7 آلاف و107 لاعب ولعبة جيدو، ألف و958 مارسا وممارسة لرياضات الفنون الحربية المشابهة.

وخلص البلاغ إلى أنه تم خلال الجمع العام العادي للموسم الرياضي 2023 – 2024 استعراض الدورات التكوينية للمدربين والحكام والكاطا، ثم الدورات الوطنية ومباريات نيل الأحرمة والبطولات.

اتفاقية شراكة جامعة الريكي واتحاد

الإمارات العربية للعبة

العربية والإفريقية والدولية، مما يساهم في تنمية هذه الرياضة. وفي هذا الإطار أعرب رئيس جامعة الريكي، هشام أوباجا، عن فخره بهذه الشراكة، التي تأتي أياماً قليلة بعد النجاح المحقق على مستوى احتضان المغرب لتصفيات كأس إفريقيا للريكي – المجموعة ب، حيث توج المنتخب الوطني المغربي بطلا لهذه المجموعة، وفي نفس الاتجاه، أكد أوباجا أن الجامعة تراهن على أهمية تعزيز التعاون مع الإمارات العربية المتحدة بما يعود بالنفع على اللاعبين والمدربين في كلا البلدين.

من جانبهم، ثمن مسؤولو اتحاد الإمارات العربية المتحدة للريكي عن استعدادهم الكامل لدعم هذه الشراكة الاستراتيجية والعمل على تحقيق الأهداف المشتركة، مبرزين أن هذه الاتفاقية تعد مبادرة مهمة نحو تحقيق مستقبل مشرق لرياضة الريكي في المنطقة، مما يعكس الإرادة المشتركة للطرفين في تطوير وتحسين مستويات الرياضة على الصعيدين المحلي والدولي.

في إطار تعزيز التعاون الرامي إلى تطوير رياضة الريكي على المستويين الإقليمي والدولي، تعلن الجامعة الملكية المغربية للريكي عن توقيع اتفاقية شراكة مع اتحاد الإمارات العربية المتحدة للريكي.

وتأتي هذه الاتفاقية في سياق تطوير علاقات التعاون بين الطرفين من أجل النهوض برياضة الريكي في كلا البلدين وتبادل الخبرات والتجارب الفضلى.

وقد تم إبرام هذه الاتفاقية تزامناً مع تنظيم بطولة طيران الإمارات لسباعيات دبي للريكي التي أقيمت هذا العام في الفترة ما بين 29 نونبر إلى فاتح دجنبر 2024، وذلك في إطار الاحتفالات باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وتهدف هذه المبادرة إلى فتح آفاق واعدة في مجال رياضة الريكي، من خلال تعزيز التدريب وتطوير الأنظمة الرياضية، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات مشتركة وورشات عمل تهدف إلى تحسين مستوى اللاعبين والمدربين في كلا البلدين. كما تسعى الاتفاقية إلى استثمار الفرص لتعزيز العلاقات بين اتحادات الريكي

جماهير يوناييتد تسخر من بايرن ميونيخ بسبب مزاوي

مزاوي الجميع بادائه القوي في الجزيرة، ما جعل جماهير الشياطين الحمر تبدو سعيدة للغاية وتحفل بصفقة تأديها. "ما زلت لا اصدق كيف تمكنا من الحصول على نصير مزاوي مقابل 15 مليون جنيه إسترليني فقط بصراحة يبدو الأمر وكأننا خدعنا بايرن ميونيخ"، هذا ما كتبه أحد مشجعي مانشستر يونايتد على موقع X. وقال مستخدم آخر ليوناييتد: "عليكم أن تدفعوا المزيد من المال لبايرن من أجل مزاوي. كيف حصلتم عليه بثمن بخس؟"



يقدم مدافع منتخب (أسود الأطلس) نصير مزاوي، الذي انتقل لمانشستر يونايتد من بايرن ميونيخ الألماني في الصيف الماضي، أداءً مميزاً مع الفريق منذ بداية الموسم، ما مكّنه من الفوز بجائزة لاعب شهر نونبر في النادي، بعد تفوقه على زميله أمام دايالو وأندريه أونانا في تصويت جماهير النادي.

وقبل مجيء المدرب البرتغالي روبين أموري، الذي استبدل له مؤخراً مهمة قيادة فريق الشياطين الحمر، لعب مزاوي في مركزي الظهيرين الأيمن والأيسر قبل أن يلعب كقلب دفاع ثالث تحت قيادة المدرب البرتغالي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده في وقت متأخر من مساء الاثنين (2 دجنبر) في كارينغتون، تحدث مدرب يونايتد عن مزاوي، حيث قال "إنه لاعب ممتاز". وأضاف أموري "إنه يدرك ما يتعين عليه فعله جيداً، ويعرف كيف يهاجم، وهو مميز جداً أيضاً في الجانب الدفاعي وفي مواقف رجل لرجل. أعتقد أنه سيكون عنصراً مهماً في مستقبل الفريق".

وشدد أموري في تصريحاته التي نقلها الموقع الإلكتروني الرسمي لمانشستر يونايتد "نحن نحتاج إلى لاعبين مثل نصير قادرين على التحكم في إيقاع اللعب ويجيدون التحكم في الكرة. أنا سعيد جداً بادائه".

وكان يونايتد حقق انتصاره الأول مع أموري، عقب فوزه الكبير 4 - 0 على ضيفه إيفرتون يوم الأحد في المرحلة 13 من بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، ليرفع رصيده إلى 19 نقطة في المركز التاسع بترتيب المسابقة.

وبعد انتقاله من نادي بايرن ميونيخ الألماني إلى مانشستر يونايتد، أبهر نصير

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



المهرجان الدولي للفيلم
بمراكش يكرم الراحلة
نعيمة المشرقي
«شكرا على
الصدق،
شكرا على
العطاء،
شكرا على
الحب...
لن ننساك»

«جاين أوستن دمرت حياتي»
بائعة كتب أمام سؤال
الحب العابر!



اختارت المخرجة الفرنسية لورا بياني جنس الكوميديا الرومانسية لاستعراض حالة نيه تعيشها شابة تسعى إلى عيش تجربة حب مثالية، لكنها تتردد خوفا من أن تكون مجرد عابرة في حياة أحدهم.

فيلم «جاين أوستن دمرت حياتي»، وهو الفيلم الروائي الأول للمخرجة، يعرض قصة الشابة الباريسية «آكات» (لعبت دورها كاميل روثرفورد) التي تعمل بائعة كتب في متجر صغير حيث تقضي يومها بين رفوف المكتبة في حياة جافة على المستوى العاطفي، ويسكنها حلم أن تصبح كاتبة وأن تخوض قصة حب حاملة على شاكلة ما ترويه أعمال الكاتبة البريطانية جاين أوستن. تنقلب حياة «آكات» رأسا على عقب حين توصلت بدعوة للمشاركة في إقامة الروائيين والكتاب في بريطانيا شكلت بالنسبة لها فرصة للتغلب على أوهامها، في نقلة وثققتها المخرجة في لحظة نورس يحلق في السماء لحظة إقلاع الباخرة التي أقلتها إلى مقامها الجديد. وفي مقامها الجديد، تتعرف (آكات) على (أوليفر)، وهو أستاذ للآداب، وسليل الكاتبة جاين أوستن نفسها.

تتلاقح أحداث القصة لتعكس الصراع الداخلي للبطلة بين إقبال وإدبار في كتابة روايتها الأولى والتفاعل العاطفي مع (أوليفر) إلى أن ينتهي بها المطاف وقد حققت حلمها معا إذ قبلت إحدى الدور نشر عملها، ووقعت في شرك الحب.

وفي تصريح لها، عقب عرض الفيلم، أكدت المخرجة لورا بياني، أن ما ألهمها لإنجاز هذا الفيلم كونها هي نفسها تعمل بائعة في مكتبة، وفيها اكتشفت الكاتبة الشهيرة جاين أوستن، وأعمالها ذاتعة الصيت، وهو ما أوحى لها بفكرة الجمع بين الاثنين في عمل سينمائي.

وعن اختيارها للكوميديا الرومانسية كنسج سينمائي، تقول بياني، إن هذا الجنس يمكن في نظرها من الحديث عن «قضايانا الأكثر عمقا وسوداوية». «إنه أداة تكشف بها عن حدودنا البشرية، ونسخره منها».

ولم يفت بياني أن تعبر عن سعادتها بالمشاركة بفيلمها الأول في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، مؤكدة أن الأمر يتعلق ب«مناسبة جميلة ومبهرة» للقاء بسينمائيين عالميين والتبادل معهم.

يشار إلى أن لورا بياني، درست السينما والأدب في باريس وروما، وتابعت تكوينها في كتابة السيناريو بالموازاة مع عملها كبائعة للكتب في المكتبة الشهيرة «شكسبير أند كومباني». وهي سيناريست للتلفزيون والسينما لأزيد من 10 سنوات، وعملت على العديد من المشاريع الفنية في فرنسا وخارجها، كما وتلفت خبرتها كمستشارة في كتابة السيناريو.

خاصة في الجزء المتعلق بالإسرة لأنها تمكنت من الجمع بين عملها واستقرار أسرتهما، أقول لها اليوم أنا في تكريمك وسط عائلتك الصغيرة والكبيرة، شكرا على الحب، شكرا على الصدق، شكرا على العطاء والإنسانية ولن ننساك».

وأبرز مخرج «خريف التفاح»، محمد مفتكر، خصال الفقيدة في بلاطو التصوير، واهتمامها بالتفاصيل، لأنها كانت تحرص على الصغيرة والكبيرة في الفيلم. كما كشف عن سخائها الكبيرة حين أعربت عن استعذابها الكبير للتخلي عن أجراها، بل وزادت على ذلك أنها اقترحت أن تقول، إذا تعسر الإنتاج، ما تبقى من المصاريف على حسابها الخاص.

وقال مفتكر إنه في تلك اللحظة بكى، منذ ذلك الحين أحبها. وزاد: «باسم كل المغاربة جميعا، ساقول كلمة واحدة لا أظن أن أي مغربي سيختلف معي حولها: «إننا نحبك».

بعد ذلك، تناولت الكلمة باسمين الخياط، نجلة الراحلة، لتعرب باسم أسرتهما، عن خالص شكرها وامتنانها لجلالة الملك محمد السادس، وللامير مولاي رشيد، رئيس مؤسسة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

ونوهت الخياط التي تسلمت النجمة الذهبية للمهرجان من الفنانة فاطمة خير، بمبادرة المهرجان تكريم والدتها الراحلة التي كانت «امراة استثنائية، وعاشقة للسينما»، وعرفت بمبادراتها وأدوارها الإنسانية لفائدة النساء والأطفال.

إلى ذلك، يأتي تكريم الراحلة نعيمة المشرقي، حسب المنظمين، باعتبارها «سيدة عظيمة تمتاز بالزعامات المتعددة وشخصيتها المحببة لدى الجميع»، كما أنها كانت «سفيرة للثقافة المغربية التي لا تذخر جهدا في القيام بواجبها، وكانت أيضا صديقة وفيه للمهرجان مراكش وعضوا في مؤسسته».

تشير إلى أن الفنانة الكبيرة نعيمة المشرقي رحلت، يوم السبت 5 أكتوبر 2024، عن عمر يناهز 81 سنة، مخلفة وراءها تجربة كبيرة انطلقت من المسرح منذ أواخر خمسينيات القرن الماضي، قبل أن تنفتح على تجارب أخرى في التلفزيون والسينما والإذاعة والعمل الجماعي إلى ذلك، قالت برادي عن فيلمها: «يمزج الفيلم بين اللحظات الوثائقية الرصدية والسيناريوهات المؤلفة بشكل مفضاض حيث يجتاز دافا وزايا ذكرياتهما، ويصنفهما كاتبتين مشاركتين قمنا بتتبع تجاربهما معا». وتضيف: «عندما عدت إلى منفوليا بعد سنوات عديدة من إقامتي هناك وجدت مكانا مختلفا تماما. كان الأصدقاء القدامى يعيشون الآن في أحياء المدينة، بعد أن أجبروا على مغادرة أوطانهم. أتذكر أنني قابلت أحد الرعاة السابقين الشباب الذي أخبرنا أنه انتقل إلى المدينة قبل أكثر من عقد من الزمن، لكنه كان يحمل كل ليلة بالريف فقط. كانت حياته التي يحمل بها موجودة فقط في المشهد الذي تركه. كان الأمر كما لو أن جسده لم يصل أبدا. هذا الشعور الهادي بالفقدان أثر في عمق».

لم يكن حفل تكريم الفنانة الراحلة نعيمة المشرقي مجرد توليفة يد لفنانة أعطت الكثير، ولا مجرد جرد لمناقب هذه السيدة العظيمة التي كانت تتحرك في كل اتجاه من أجل «مغرب أفضل»، ومن أجل «فن أرقى» وطفولة أكثر أمانا. بل كان الحفل الذي حضره أفراد من أسرتهما، وشخصيات من عالم السينما والفن والإعلام، إجماعا على أن المغرب فقد «سيدة استثنائية» في كل شيء، في فننها والتزامها وأخلاقيها وأموثتها التي تأخذ بقلب كل من جالسها أو سحنت له فرصة اللقاء بها.

وقال المخرج عبد الرحمان التازي، صاحب «البحث عن زوج امراتي» و«لالة حبي»، مساء أول امس الثلاثاء بقصر المؤتمرات بمراكش: «لالة نعيمة كانت تلعب دور الملكة أم الحر، وهو دور ضخم لعبته ببراعة كبرى، كنت قلقا على دور البطولة الذي تقدمه شخصية شامة الذي ستجسده شابة مبتدئة، لكن بفضل اهتمام الراحلة ونصائحها، تألفت هذه الفتاة واستطاعت أن تنجح في قصص الشخصية».

ووجه التازي كلامه للراحلة التي كان يخاطبها كما لو أنها كانت أمامه قائلا : «لالة نعيمة كنت تتمتعين بقدرة هائلة على جعل أي شخص يشعر بالارتياح في حضورك، مما خلق صداقة تجاوزت العلاقات المهنية، ومكنتني من التعرف على خصالك الفنية وانشطتك الإنسانية العديدة، شكرا لالة نعيمة على كل ما أبديته من ترحاب واهتمام وكرم، وكذا موهبتك الهائلة».

أما الفنانة فاطمة خير، التي لم تتمالك دموعها في نهاية شهادتها التي كانت توجهها إلى الراحلة في صيغة المخاطب، فأكدت أنها تعلمت الكثير من نعيمة المشرقي في لقائهما الفني الأول الذي كان من إخراج عبد الرحمن الخياط مشيرة إلى أنها كانت مبهورة بموهبتها وأدائها وتلقائيتها.

وقالت المتحدث، إنها تعلمت من الراحلة التي يشهد على قدراتها الفنية كبار المخرجين والنقاد، من الناحية الإنسانية لأنها تميرت بتواضع الكبار في تعاملها مع الناس، وبإنسانيتها العالية وعطائها وحرصها على فعل الخير دون استعراض أو بهرجة، حسب قولها.

وتابعت: «لأزالت كلمات لالة نعيمة المشرقي ونصائحها في ذهني

«الذئاب تأتي دائما في الليل» للمخرجة غابرييل برادي

النزوع الانتقادي لتغير المناخ



■ سعيد منتسب

تسرد المخرجة غابرييل برادي في فيلمها «الذئاب تأتي دائما في الليل» قصة دافا وزايا، فضلا عن حكايات ميثمالية أخرى، من خلال نموذج سردى هجين، يتقاطع فيه التخيلي والوثائقي. فيلم ذو بنية سردية متقاطعة تعيد تمثيل تجارب الزوجين، في تسلسل مفاجع يفضي إلى الكارثة: ضياع نصف قطع الماعز.

فالفيلم من خلال تتبع الزوجين دافا (دافا سورين داغفاسرين) وزايا (أوتغوزايا داشريفغ) اللذين يعيشان الاضطراب الطبيعي الذي يؤدي في زمن الفيلم الواقعي إلى اضطراب اجتماعي تمليه خسارة القطيع، والأقدح خسارة الحصان الفحل الذي يعتبره دافا مصدر فخر له. فيضطران على مضض إلى مغادرة المنزل والتوجه إلى المدينة، حيث يعمل دافا في الحفر، بينما تلتزم زايا المنزل (الكوخ القروي) رفقة أطفالها الأربعة. نشاهد دافا وزايا وهما يحاولان إنجاح ظروفهما الجديدة، لكنهما مع ذلك يعبران عن استيائهما وحزنهما إلى الحياة الأخرى التي تركوها خلفهما. الحزن إلى حياة الرعاة لا يتبدد أبدا، وشوق

دافا إلى الفحل يزداد مع مرور الوقت، بل يسمعه صهيله في سكون الليل وحلكتة. تعرض أمامنا غابرييل برادي العاصفة الرملية وأثارها من خلال صور عميقة من الناحيتين اللونية والبصرية، وهذا ما يوفره استغراق دافا في ملاحقة خرافه الضائعة، من خلال المسح البصري، فضلا عن الخوض في الأراضي المغطاة بغيبار العاصفة، وأيضا من خلال التامل البائس في جثث خرافه النافقة التي يكسدها، بعد ذلك، في شاحنته، مما يهيج المتلقي إلى تقبل قرار المغادرة، إذ لا مجال للتراجع.

إضافة إلى ذلك، يعكس المسح البصري للمكان في الفيلم الطابع البارد والقاسي لطبيعة منفوليا. كما تمنحنا إعادة تمثيل الأحداث باثر رجعي لمعانا سينمائي يستحضر ذكريات دافا وزايا السعيدة التي تبدو وكأنها مجرد حلم. وعلى الرغم من أن حوار دافا وزايا يضيف إلى الفيلم مزيدا من التائين، إلا أن تعابير وجهيهما التي نقطلها برادي في لحظات هادئة تضي على الفيلم مسحة من الوفاق. ذلك أن الإحساس الشخصي بفقدان الأرض يبدو حقيقيا جدا، كما نمط الحياة فيها يبدو مباشرا وغير خاضع للتعتيل. الفيلم، كما هو واضح، بطيء الإيقاع، إذ تقودنا

«عواصف صامتة» للجزائرية ريموند بوغنيو

الموتى يعودون أكثر دفئا إلى الحياة!



قالت ريموند بوغنيو، مخرجة فيلم «عواصف صامتة»، المشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش، إنها أرادت أن يصور الفيلم عودة ظهور ذكرى مؤلمة. وقالت: «عندما بدأت الكتابة، سمعت أصدا طفولتي في الجزائر، خلال العشرية السوداء [الحرب الأهلية بين الحكومة الجزائرية والجماعات المنتمدة في الفترة 1992-2002].

وأضافت: «لقد أعدت بناء رواية مشبعة بهذه الذاكرة، التي تغيرت بالضرورة بسبب الشبان والمنفى. هكذا جاء هذا العالم الخيالي وهذه الشخصية الشبيهة «فجر».

أحداث الفيلم حول ناصر، وهو صحفي يبلغ من العمر 45 عاما يبحث عن قاتل زوجته لينتقم منه، ويرفض أي حديث معه عن الزواج مرة أخرى. صحافي متعب، متعزل، شاحب، حزين، يدخن بشراهة، ومع ذلك يبحث عن مواضيع مثيرة للكتابة، في المستشفيات وأقسام الشرطة، لكنه - وهو يحاول إخفاء مسدس في ضواحي مدينة الجزائر القروية- يخبره أحد القرويين بظهور عواصف رملية صفراء غريبة تلوح في الأفق في الجزائر العاصمة ومحيطها. وأثناء تغطيته لهذه الظاهرة لصالح الجريدة التي يعمل بها، يبدأ في مشاهدة المريد والمريد من الأحداث الخارقة للطبيعة، إلى أن تعود زوجته القتيلة «فجر» إلى الحياة بطريقة غامضة. وفي مواجهة العواصف التي تزداد تهديدا بشكل متزايد، يضطر ناصر إلى مواجهة ماضٍ مظلم بطارده.

وقال مارتن جونسون وتشارلز بين أن فيلم «عواصف صامتة» نجح في خلق قصة حميمية مؤثرة قوية متجذرة في التاريخ الجماعي. كما يتميز أيضا بقيمة إنتاجية قوية. ذلك أن الفيلم من إنتاج جيريبي فوري من شوفالوكسترو (ذا أوتل لورينز) وكاميل شاندليير من «لا بيتيتي برون»، إضافة إلى جولي إسباريس (دالفا) لصالح شركة هيليكوترونك.

فيلم «عواصف صامتة» من بطولة خالد بن عيسى (بابشبا)، والمغنية كاميليا جورديانا، وشيرين بوقلة (لوبيين)، ومهدي رمضان.